

الجامعة الإسلامية

جريدة يومية سياسية

السعوديون واليمانيون يتبارون في نشر الدعايات.

لمحات عن حرب الجزيرة

مهما كان المرء صادق الحدس قوي النفس لا يسعه الا ان يقف موقف الحيرة من هذه الحرب التي شرعت انباؤها المستفيضة تقسم نفس القارىء وتذهب بظنونه كل مذهب

فالمصادر السعودية والشركات البرقية ومن يستقي منها من صحف اجنبية بشكل اولئك يقولون ان الحديدة سقطت ، وان ثورة في اليمن نشبت، وان القول بدأت تخاطب الحكومة السعودية كولية أمر تلك البلاد ، بل ذهب بعضهم الى ابعد من هذا ، فقالوا ان الامام استسلم وانه نزل على حكم الملك السعودي الظافر، وانه كادت تكون اليمن قد اصبحت مفروغا منها ، فقد نودي بالامير فيصل السعودي حاكما او ملكا على تلك الناحية

أما المصادر اليمانية ، أما جلالة الامام نفسه فهو ينادي باتني حي ارزق ! ويذهب وراء ذلك فيقول : انه لا ثورة ولا انكسار حتى لا احتلال للحديدة ، بل هنالك ما هو أغرب من هذا فقد ذكرت بعض المصادر اليمانية ان جيوش اليمن احرزت انتصاراً في غير موقع واحد وتدعي انها اصابت من الغنائم لها والخسائر في عدوها ما ذكرت معه ارقاماً عجيبة من سيارات وعتاد ومهمات حربية وقتل واسرى

اما النظر البعيد فقد لا تأخذه الحيرة ، بل قد يجد حلا وسطا اذا غربل هذه الاخبار وقاها ونفى منها ما لا يتفق وما يعرفه عن طبيعة اليمن من حيث الموقع ومن حيث تربية أهله ونزعاتهم الدينية

ولهذا فنحن نظن ان الجيش السعودي لم يتقدم بعد قدماً واحدة في الجبل وكل ما صنعه هو اكتساح شاطىء تهامة ، اما الجبل فما يزال هو وطرقه تحت سلطان اليمانيين ، فانباء السعوديين من النصر صادقة في الجانب السهلي من اليمن كما ان انباء اليمن صادقة الصدق كله في الجانب الجبلي فهم ما يزالون اصحاب الشأن فيه وما خلا ذلك فكله دعاية من الفريقين ونعتقد ان حرب اليمن لم تبتدىء بعد ، ونخشى ان يتحقق ما يذاع من ان هناك خطة ترمي الى تطويق الجيش السعودى ، لطف الله بعباده



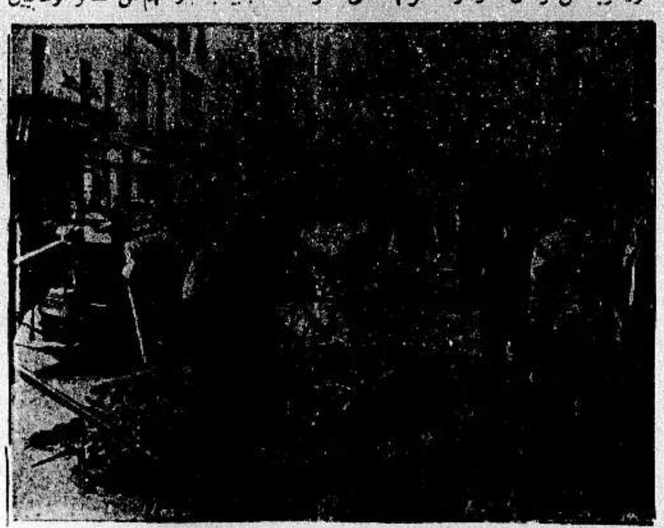
احتفلت فرنسا بانزال مدمرة جديدة اضافتها الى اسطولها البحري الكبير تمهيداً لنزع السلاح وهي من اسرع المدمرات الافرنسية

معلوماتهم عن الشرق وشؤونه!

الامير عبد الله ، ابن السعود ، والهجانة المغاربة ، الجيش السعودى



صور فريق من فرسان المغاربة وقد نشرتها احدى الشركات الاجنبية باعتبار انهم من عشائر الوهابيين



اول مايو في فرنسا

منذ اسبوع اشرنا الى الاضطرابات التى قامت في باريس بمناسبة احتفال العمال باول مايو وقد نشبت معارك دامية في الشوارع بين العمال والشرطة أسفرت عن وقوع كثير من الجرحى واحداث بعض التدميرات كما يتراءى في الصورة المنشورة اعلاه ونستطيع ان نؤكد باننا اسبق الصحف العربية الى نشر هذه الصورة



منذ امد غير بعيد نشرت جريدة (الماتان) الفرنسية صورة للمغفور له جلالة الملك فيصل وقالت في اسفل الصورة ان جلالته هو (ملك مصر)!

ونشرت جريدة (بوبولوديتاليا) الايطالية صورة جلالة الملك ابن السعود وقالت في اسفلها ان جلالته «ملك شرق الاردن». واليوم ... توزع احدى الشركات الاوربية (المطلعة) صورتين نشرنا احدهما فوق هذه الكلمة تمثل صورة سمو الامير عبد الله وقد كتب تحتها (صورة الملك ابن السعود ملك الوهابيين الذي يحارب ملك اليمن ويقال ان ملك اليمن توفي في هذه الحرب !! وتمثل الثانية الى يمين هذا الكلام صورة بعض فرسان المغاربة في الاطلس او في مراكش وقد كتب تحتها (صورة بعض فرسان القبائل الوهابية في طريقهم الى ساحة القتال)!..

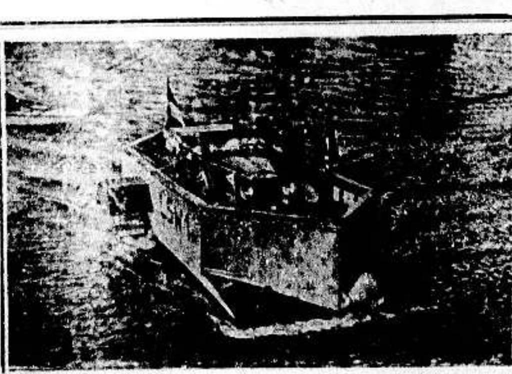
ومع هذا فان الصحف والشركات الاوربية ، تبدي رأيها في السياسة العربية ، وتكتب المقالات عن الشؤون الشرقية ، وعن اقتراحاتها في حلها ، وهي لا تدري من هو ملك مصر ، ومن هو ابن السعود ، ومن هو فيصل!

ويستطيع القارىء بعد هذا ان يحكم على آراء الاوربيين في السياسة الشرقية، وعن مبلغ اطلاع الصحف الاجنبية على شؤوننا ، عندما تكتب عنا ، وتبدي آراءها فينا ! . . .

وليفرض القارىء اننا نشرنا صورة جلالة ملك بريطانيا ، جورج الخامس ، وكتبنا تحتها — ملك البلجيك — او نشرنا صورة ماكدونلد ، وقلنا انه هندرسن او نشرنا صورة لفرقة من جيش النازي ، وقلنا انه « الجيش الانكليزي » لنفرض اننا فعلنا هذا — وهذا مستبعد جداً ! — فماذا تقول عنا الصحف الاوربية ؟ ! ..

الا تقول ان سكان هذه البلاد ، جاهلون متأخرون ، يستحقون استعماراً من درجتين !؟

انها تستطيع ان تجعل الجاهل عالما ، بل تستطيع ان تجعل الاسود ابيض كما تستطيع ان تجعل الامير عبد الله ، ابن السعود ، والملك فيصل . ملك مصر ... دون ان يكون في هذا « جهل » او « تأخر » او حاجة الى انتداب واستعمار في سبيل « التثقيف » ! . .



للمرة الاولى جرب على بحيرة امرفي بافاريا تسيير السيارات فوق الماء كما ترى في هذه الصورة

عدد الغد

بالنظر للحوادث الحاضرة فى الجزيرة ستصدر الجامعة عددا فوق العادة غدا يوم السبت

الحجاج بن يوسف الثقفي

٢

المت في كلمتي السابقة عن مداد بصيرة الحجاج وصلابة شكيمته ورسوخ قدمه في الغوص على دقائق السياسة التى تكون موضع عثار لاقدام الذين نموا مع غرستها تتلجلج في ميدانها السنتهم مالم تكن هناك قريحة متوقدة وذكاء المعي يرف شذا الانتباه الدقيق من جوانبه رفيف الاقحوانة باكرها الطل

ها هو ذا الحجاج يحدثنا عن نفسه ولعلنا ندرك الغاية البعيدة التي ترمي نحوها قسه النزاعة لاعتلاء صهوة المجد قال في كتاب منه لعبد الملك...

وما جهل امير المؤمنين ، والبيان موقعه غير محتج ولا متعدد ان متابعة روح بن زنباع طريقاً الى الوسيلة لمن اراد من فوقه . وان روحاً لم يلبسني العزم الذي به دفعني امير المؤمنين عن دخوله وقد الصقتني بروح همة لم تزل نواظرها ترمي في البعيد وتطالع الاعلام وقد اخذت من امير المؤمنين نصيباً اقتسمه الاشفاق من سخطه والمواظبة على موافقته فما بقي لنا بعد الاصابة امر تجول به النفس وتطرف النواظر...

فانت ترى انها النفس المتوثبة ترى مطلبها فوق الذروة العالية والقمة المشرفة فهي التى صاغت . ان روحاً لم يلبسني العزم الذي به رفعني امير المؤمنين

فهو اذن قد درج معه هذا العزم ويفع . وشب وترعرع ذكي القلب صادق النظرة . ومكن له في ذلك ان عصره لم تهدأ ثائرته توجف فيه الخطوب وتحمي الحروب وتوضع الامة في فتنة تهب عواصفها وتثور اعاصيرها لتهوي بتاج بني مروان الذي لم يكن مستقراً فترى قلب الجزيرة تتأرث فيه المناوأة العنيفة يضع الجزل في لهبها عبد الله بن الزبير طمعاً في الخلافة يساعده اخوه مصعب على رأس اهل الكوفة بله الخوارج والخارجين يضطرب بهم عهد الملك فيكاد يميد العرش لولا صقر العرب الذى لا يغلب والنسر الذي لا يسف فكان شهابا ثاقباً يتبع كل مارق مع شدة وصلابة واستهتار باهراق الدماء فثبت الملك قوي الدعائم ثابت الاساس على جبهة الدهر وفي صفحة الخلود

غير انه افرط كثيراً في قساوته وتنكيله بكثير من رجال الامة البارزين كعبد الله بن الزبير وسعيد بن جبير مما جعل المؤرخين يتحاملون عليه مما ادى فيه غلواً ولعله لم يقس كالمنصور ولعل السياسة كانت ترى عمله في وقت ترفع فيه الفتنة رأسها ويكثر المارقون جيلا

ادب الحجاج

ان ابرز ناحية فيه الناحية السياسية ولكنه لم يكن غير مخصب في الادب بل جاءنا بالنتاج الطيب مما يجيش به خاطره والثمرة المحمودة مما تفجر على اسلة لسانه وهو اخصب من غيرة في هذه الناحية فانك تجد له الكتب جيده الوصف مطردة الرونق فيها روعة وخلابة وجزالة وطلاوة مع احكام الاسر واختيار الكلمات والتزام طريقة الايجاز عما تقتضيه الحاجة

لم يكن الحجاج شاعراً وليس له شيء منه مروي بل خطيباً مذكوراً يقذف باحدى دواهيه فترجف النفوس او تتوثب وتخور العزائم وساعده على تكوين الخطابة التي قوامها الثروة في اللغة ومن اغنى منه والتداعي في المعاني ونبع خاطره فياض . تلك الفترات والخترات مع استمداده الطبعى ومواهبه الغرزية انظر اليه وهو فوق منبر الكوفة متلثم بعباءة خز حمراء يقول

لا يغمز جانبي كتغماز التين ولا يقعقع لي بالشنان ولقد فررت عن ذكاء وفتشت عن تجربة واجريت مع الغاية. وان امير المؤمنين نثر كنانته ثم عجم عيدانها فوجدني امرها عوداً واشدها مكسراً فوجهني اليكم ورماكم بي فانه طالما وضعتم في الفتنة وسننتم سنن الغي...والله لتستقيمن او لادعن لكل رجل منكم شغلا في جسده...

فهذه قطرة من بحر وزهرة من حياة حافلة بالادب الغض تنمو سرحتها فتورف خمائلها وتبسق دوحتها فتصبح ثمارها دانية تنبئك عما وراء ذلك من قدرة عجيبة وتصرف افنون القول غريب

ولقد كان الرجل مستوجب القتل يتقدم بين يدي الحجاج ببيت من الشعر او كلمة بليغة فتشفع له هذه لمحة دالة وصفحة مشرفة من صفحات الثقفي ولنتركه الان لعلنا نقوم بحق غيره من ابطالنا

في سنة خمس وتسعون قبل الهجرة اجاب منقذ ملك بني مروان

غزه خلوصي بسيسو

رد على مقال

معلومات عسكرية هامة

عن حروب اليمن الماضية

كنا حمدنا للجامعة الاسلامية الغراء موقفها المشرف تجاه حرب الجزيرة فكانت تورد الاخبار التي تأتيها عن الامامين كما هي دون تعليل وتحريف وتترك للناس حرية ابداء الرأي والاستنتاج وهذا على ما نظن شجع حضرة القائد سعيد بك العاص على اتحاف القراء الكرام بمقاله الذي صدره بعنوان (معلومات عسكرية هامة عن حروب اليمن الماضية) ضمنه اراءه الخاصة واختباراته الماضية باليمن واحوالها ولو انه اقتصر على مدح جلالة الامام واظهار جنده بمظهر القوي الذي لا يتنازل ولا تلين له قناه وتعداد مزاياه الحربية وصبره وجلده على الملمات والشدائد لكنا اول من وافقه وشكره على غيرته وانتصاره لملك مسلم يتشرف بانتسابه للاسرة النبوية الطاهرة لكنه تغالى كثيرا وشط قلمه وزج نفسه في ورطة نعتقد انه لن يخرج منها الا بالنتيجة التى خرج بها يوم ناصر ابن رفاده وعقد عليه الامال والاحلام .

ان انكسار الجيوش العثمانية امام القوات اليمانية لا يتخذ دليلا على ان هذه القوات اقوى شكيمة من القوات السعودية واشدمنها بأساً فاذا اعتبرنا هزيمة الجيوش العثمانية واندحارها امام اليمانيين راجع الى الفارق العظيم بين العسكري العثماني ابن المدن المنعم الذي لم يألف حياة الشقاوة ولم يعتد تسلق الجبال والعيش في البراري والقفار يفترش الارض الصخرية التي تؤذي جسمه الغض ويلتحف السماء وبين المحارب اليماني الجلد الصبور على المكاره والظمأ والجوع فهذا الفارق لا يبقى له اثر بين جيشين تتكافأ فيهما صفات رجال البادية ويعدان من صعيد واحد فالنصر بينهما حليف الجهة التي تكون اكثر استعداداً وشجاعة ويتوفر في قوادها حسن الادارة والتدبير

لا يريد حضرة القائد ان يصدق الانتصارات السعودية ويرى للغرافات العالم التي حملت هذه الانتصارات الى انحاء المعمورة غير كافية لاقناعه بان اليمانيين لم يصمدوا للسعوديين وانهم تقهقروا امامهم واندحروا ويحاول ان يوهم الناس ان شيئا يسمونه حربا لم يقع بعد بين الجيشين المتحاربين ويمني النفس بقرب وقوع ذلك في القريب عند ذلك تبان الحقيقة على زعمه ويظهر الصبح لذي عينين ونحن ايضا نقول : عند ذلك تبيض وجوه وتسود وجوه . ان القراء قد خرجوا من مقالك يا حضرة القائد بشيء واحد هو كتبت مدفوعا بتأثير حبك الشخصي للاشراف ولكن الاشراف وهم القدوة الحسنة للمسلمين لا يوافقونك باتخاذ هيامك بهم ذريعة للانتقاص من قدر القوات السعودية التي ابهرت انتصاراتها العالم وبلبلت افكار ساسة عظماء الدول وتركتهم في حيص بيص وفي هذا القدر كفاية لقوم يعقلون

يافا عبد الرؤوف عبد الرحيم

حرب الجزيرة

موقف الامام عند الفشل وانقطاع الامل

وروى مكاتب الديلي ميل في القاهرة انه يشاع في القاهرة ان الامام يحيى يشق عليه ان تقع اليمن في قبضة الوهابيين وانه اذا رأى ان لا دافع لهم سيطلب من بريطانيا او ايطاليا ان تحتل اليمن حتى يسوى النزاع

استئناف السعي للصلح

وورد نبأ من شركة الصحافة البريطانية المتحدة ان السعي في سبيل الصلح استؤنف من جديد وان الملك ابن السعود ارسل الى الامام يحيى يبلغه الشروط التي يقبل على مقتضاها وقف القتال

خطة الامام يحيى

هي الاستدراج الى جبال اليمن

وقد بعث مكاتب الديلي تلغراف في مصر برقية يردد فيها ما يقال من ان الامام يحيى يجري على الخطة التى كانت اليمن دائما تتبعها وهي ان لا يسمح لجنوده بان يشتبكوا مع العدو في التهائم بل يستدرجه الى النجود الملائمة لموقف الدفاع وعلى ذلك يكون المحك الحقيقي في جبال اليمن

انتصارات لليمنيين

على مقربة من صعدا

وورد على المورننغ بوست برقية من مكاتبها في القاهرة تقول فيها ان الامام يحيى يدعي انه احرز انتصارات كبيرة وانا وقف زحف الوهابيين على صنعاء . وانه اهم انتصار لليمن كان على مقربة من صعدا حيث تقول المصادر اليمنية ان الجيش اليمني قتل وجرح من الوهابيين الفين واستولى على تسع سيارات مصفحة و٣٢ مدفعا و٣٦٠ جمل

زحف الوهابيين

على صنعاء

على أن برقيات أخرى تروي ان الوهابيين يواصلون انتصاراتهم وزحفهم على صنعاء . ولكن المصادر اليمنية مطمئنة الى قدرة صنعاء على الدفاع لان فصل الحر الشديد يقترب وفيه يجف اكثر الابار والعيون والمنتظر أن يفتر نشاط الوهابيين بسبب ذلك

من الكاتب الاول

للامام يحيى

الى الجالية اليمنية في القاهرة

كانت الجالية اليمنية في القاهرة قد استفهمت من السيد عبد الله العمري الكاتب الاول لصاحب الجلالة الامام يحيى – وهو بمثابة رئيس الوزارة هناك – عن حقيقة ما اذيع من الاخبار عن تقدم الجيش اليمني في صعدة في جنوبي الحديدة وشرقها فتلقت امس التلغراف الآتي منه وهو صادر من صنعاء في الساعة الرابعة بعد ظهر يوم ٧ مايو .

الزحف السعودى

وموقف انجلترا وايطاليا بازائه

لندن – قالت التيمس ان المباحثات الاخيرة التي دارت بين الوزير البريطاني في جدة ووزير خارجية المملكة السعودية انما تتعلق بحفظ النظام في الحديدة بعد ان احتلتها الجنود السعودية

وقال المحرر السياسي لجريدة الديلي تلغراف انه ثبت ان الحكومتين البريطانية والايطالية ، لما لهما من المصالح المستعمرات القريبة من منطقة الحرب في جزيرة العرب ، كلتا على اتصال وثيق فيما يتعلق بهذه المسألة منذ نشوب الحرب

وليس معنى هذا ان احدى الدولتين تنوي التدخل في النزاع لان كل ما يهمها هو حماية مصالحها فقط

هل انتصر اليمنيون

في صعده ؟

« قدمتم في يوم الجمعة المبارك ربط مراكزنا الامامية بطائر الهوى – يقصد اللاسلكي – وكان من بوادر اليمن والنصر وصول امر مولانا الامام لسيف الاسلام احمد بصد الهجمين في جبهة صعدة فان رجعوا فلا يلحق بهم وكفى الله المؤمنين القتال ، وان قابلوا بالعدوان حرصنا على دماء المسلمين كرعليهم حتى يفيئوا الى حكم القضاء ويتزل بهم ما طلبهم ائمه ووزره

وقد حل النيلظر الهوى ان جنودنا في صعدة تحركت من ثلاث جهات فالتقوا في اليمين بالوهابيين وهزمتهم واخذت منهم مغانم شتى

اما في جبهة القلب فولي الوهابيون الادبار دون قتال لكيلا يقعوا بجموعهم بين ايدينا

واما في اليسار فدامت الحرب ٢٣ ساعة ثم توقفت من الناحيتين ، واحصينا في الغنائم تسع سيارات سليمة و٢٧ أخرى تالفة و٣٦٠ هجينا والفين من القتلى والجرحى واربعمائة اسير

حول مندوب اليمن

في الحجاز

لقد طلبنا من الملك عبد العزيز اطلاق مندوبنا اتباعا للتقاليد فان ابي جعلنا ارواح رهائنه لدينا مقابلا لعبد الله الوزير (العمري)

روسيا وحرب

الجزيرة

نشرت جريدة «ايفننج ستاندرد» رسالة لمكاتب قال فيها ان هناك مظهراً من مظاهر الحرب لم يفطن اليه أحد وهو نمى به مصالح روسيا في شبه الجزيره وهي مصالح حديثة بالنسبة الى مصالح الدول الاخرى ، ولكن روسيا اشد من غيرها اهتماما بها وليس أدل على اهتمامها هذا من انها كانت اول بلاد رفعت قنصليتها في جده الى مفوضيه

وقد ارسل السوفيات الى اليمن اكثر من بعثة علمية يظن بعضهم أنها لا تخلو من اغراض سياسية

الانباء البرقية واللاسلكية العامة

اتفاق فرنسا واسبانيا في المغرب الاقصى

باريس – احدثت مسألة التخوم غير المحددة بين مناطق فرنسا واسبانيا في المغرب الاقصى خلافا سياسيا نظرا لحركات الجنود الاسبانية في مقاطعة عني على ما يروى مراسل الماتان في مدريد

فان حاكم عني العسكري الكولونيل كابلز اجتاز الحدود الطبيعية في الشمال عند بوزحرة بقصد التوغل شرقا وهكذا دخل منطقة النفوذ الفرنسوي . فوجهت اليه حكومة مدريد بعد ذلك تعليمات بالرجوع اثر احتجاج فرنسا . واعلن رئيس الوزارة الاسبانية السنيور سمبر انه عين لجنة خاصة لتدرس مسألة الحدود وستسافر هذه اللجنة قريبا الى عني حيث تلتقي بلجنة اخرى فرنسوية

اتفاق المانيا ويوغوسلافيا الجديد واهتمام الدوائر السياسيه

برلين – جاء من بلغراد ان قد عقدت معاهدة تجارية جديدة بين يوغوسلافيا والمانيا مع انه لم يمض الاعام واحد على امضاء المعاهدة السابقة وعدة ايام على موافقة المجلسين عليها

والمعاهدة الجديدة تعطي يوغوسلافيا امتيازات لبيع حاصلاتها الزراعية في المانيا لقاء امتيازات لالمانيا ببيع مصنوعاتها في يوغوسلافيا

لكن المصادر الدبلوماسية تقول ان اهم بنود المعاهدة موجودة في الجزء الثاني منها وقد ابقي سريا لئلا تطالب باقي الدول بمثل الامتيازات التي فيه بناء على مبدأ اولى الدول بالمراعاة . ويقال ان هذه البنود تشتمل على اقراض المانيا ليوغوسلافيا ستة ملايين جنيه لقاء حصول المانيا على امتيازات في الاصدار الى يوغوسلافيا .

المسلمون والهندوس في الهند يقتتلون

نيودهلي – جاء من باتنا ان العلاقات توترت جداً بين المسلمين والهندوس في ناحية شمباران حيث اشتبك الفريقان في عراك آخر الاسبوع الماضي وجرح ستة هنود ومسلم واحد

وقد نجم الخلاف عن اتهام الهنود للمسلمين بان بعضاً منهم سلبوا منهم مواشي فاجتمع من الفريقين عشرون الفا وكادوا يلتحمون لو لا ان البوليس ادركهم ومزق شملهم على ان الهياج مستمر والسلطة ترقب الحالة بعين يقظى

مؤتمر نزع السلاح في اوروبا

باريس – قالت جريدة الانترسيجان الفرنسوية بمناسبة سفر المستر هندرسون رئيس مؤتمر نزع السلاح من لندن الى جنيف

« ربما كان هذا الوزير السابق لخارجية انكلترا هو الشخص الوحيد في العالم الذى لم يدرك ان مؤتمر نزع السلاح قد مات موتاً ابدياً . ان بعض الساسة الاوروبيين يحتالون على معاملة المؤتمر كهيكل حي . فبعضهم من الجهة الواحدة يتبادلون المذكرات الجدية ويقترحون الخطط ، بينما نرى من الجهة الثانية اليابان والولايات المتحده وانكلترا تتدجج بالسلاح من قمة الرأس الى اخمص القدم . وأيطاليا لا تسرح واحدا قط من جندها . والمانيا تزيد وتزيد في ميزانيتها الحربية

غاندي يعدل عن ركوب السيارة ويحذو حذو بوذا في الطواف على قدميه

بومباى – جاء من بورى ان المهاتما غاندى قرر العدول عن ركوب السيارة وان يحذو حذو بوذا فيطوف البلاد على قدميه في اثناء سياحته ليث الدعوة المتعلقة بانهاض المنبوذين

صفحة ادبية وعلمية وتاريخية واجتماعية

خطرات في ادب العصر

ماطابع ادبنا الفني ؟ ؟

انا مع استاذي الدكتور طه حسين في رأيه الذي اذاعه منذ اعوام في «المجلة الجديدة» تحت عنوان «ثقافة» حين حدثنا عن ملخص محاضرة الاديب الفرنسي «بول فاليري» التي القاها في لوزان، والتي استطاع ان يرد فيها العقل الاوربي الى عناصره الاولى، التي عملت في تكوينه وميزته من العقول الاخرى، فهو يزعم ان هناك ثلاث مكونات اثرت حقا في العقل الاوربي منذ فجر التاريخ الى اليوم، وهي الفلسفة اليونانية وما انتجته من فن وادب، والتشريع الروماني وما استحدث من نظم وطموح الى الحرب والاستعمار، والمسيحية وما تبشر به من مثل عليا ومن خير واحسان ورجاء.

اجل انا مع الدكتور في رأيه وفي اعجابه بذلك الاديب الفرنسي الذي استطاع في كثير من النجاح ان يدرس ويحلل العقل الاوربي على اختلاف اللغة والجنس والنظام والمذهب الديني والسياسي ويرد هذه القوميات كلها الى ثقافة واحدة تمثل ميول القارة ومثلها العليا نحو الحق والخير.

وانا معه في اضطرابه وشكه في جرأة اى اديب، يستطيع ان ينهض ليصور لنا العقل الشرقي ويدرسه ويرده الى عناصره الاولى التي كونته، فنحن مع اننا امم واحدة ونحيا في نظام ديني وسياسي ولغة واحدة، نجد متباينين في تصورنا للاشياء وفي حكمنا عليها، نجد مضطربين في تفكيرنا وشعورنا ونظراتنا وامالنا، لا الى القديم ولا الى الجديد، نستقر ونقضي الاشياء على مذهب احدها

ولقد فسر لنا الدكتور سر هذا الاضطراب في كثير من الحذق والتوفيق ولست ارى من بأس علي في نقل جزء يسير من مقاله لنستنير به، وان كنت انصح لك جاهداً ان تقرأ المقال كله في العدد السادس من ابريل سنة ١٩٣٠ لما فيه من نفع وامتاع فهو يقول:

«ولنا عقل اوربي خالص ضعيف لم ينمو بعد، فهو يحاول ان يتصور الاشياء ويقضي بها على المذهب الاوربي، وكان لنا عقل مصري خالص في الازهر كان يتصور الاشياء ويقضي بها على النحو القديم، ولكن التجديد السيء يفسده شيئاً فشيئاً فلست ادري كيف يفهم الان ولا كيف يقضي، ولكني اعلم انه يعبث بالاشياء اكثر مما يفهمها ويقضي بها ولنا عقل ثالث لا ادري كيف اشخصه ففيه ايسر ما كان في الازهر، وفيه ايسر ما في الجديد الخالص كل ذلك ممسوخ مشوه والحق اننا لا نقوم الاشياء تقويما واحداً، ذلك لاننا لا نتصورها تصويراً متشابها، فعقلياتنا كثيرة لا تكاد تحد وليس لها من ضابط، وفينا بيئات لها حظ من الثقافة كحظ علماء اوربا اولئك هم رجال القانون والوزراء والفنانون الذين انتجتهم المدارس المدنية، واتصلت ثقافتهم بالثقافة الاوربية، وفينا بيئات جامدة تريدان تبرأ من جمودها التجاري التطور، ولكنها مستحدثة مضطربة واولئك هم رجال الازهر وملحقاته كدار العلوم والقضاء الشرعي، وفينا بيئات منحطة كل الانحطاط لا تقرأ ولا تكتب ولا تفهم، ولكنها تزعم في نفسها العصمة من الجهل والقدرة على ان تقضي بالاشياء كما ينبغي، واولئك هم الدهماء والكثرة المطلقة من المصريين والشرقيين جميعاً.

فانت ترى الى هذا كله، وترى انه من العسير جداً على عقليات هذه شأنها من التباعد والانتاج والمؤثرات الثقافية، ان تتحد نظرتها وتصورها الى كل ما يحيط بها من اجواء، ونظم ودين..

***

وانت حين تريد ان تعرف طابع امة من الامم فينبغي عليك ان تدرس ثقافتها وذوقها الفني، وهذه فرنسا وانجلترا بل واوربا جميعها، كان الايثار طابعها الفني قبل الحرب، وكنت تلمح هذا الطابع في قصص الكتاب وشعر الشعراء ونشيد الموسيقيين وصور المصورين، بل كنت تلمسه قويا بارزاً في عواطف الناس وفي دلوفهم الى التضحية والتعاون في الخير والشر سواء، حتى اذا كانت الحرب وحتى اذا كانت نتائجها المروعة التي دكت صروح العمران، رأيت كل شيء قد تغير، فالنفوس قد جزعت وبرمت بكل عرف قديم، فهي ليست تطرب اليوم لتلك النعرة الجنونية، التي كانت تدعو الى التضحية والخضوع لصوت الافراد والجماعات، وانما هي أثرة ثائرة تضن بدمائها ودموعها وحياتها، وتميل الى السلم حينا اشفاقا من الموت، والى الحرب حينا آخر رغبة في الحياة، وهي بين هذا وذاك تهتف بالحرية والمساواة، ولكن في صوت خفيض كله رياء وكذب

ولكن ما طابع ثقافتنا وذوقنا الفني ليست الاثرة وليس الايثار يصلح احدها لان يكون مرآة صادقة لطابعنا الثقافي الفني، فنحن لم نعالج ويلات الحرب كما عالجتها اوربا، ونحن ليست لنا مطامع ومثل عليا في السلم كما لاوروبا المجددة بدأ؛ ولقد أحب ألا تظن انى اجحد

البقية على الصفحة السادسة

صحيفة مطوية

للحكمة

خطرة فاتنة ترف بها الشبيبة رقة وتمسكها الحكمة، رجع بها «حمام» ايك، كانما استهل لها بلبل غرد، فحببت الي ان أعيدها كما بدأتها طرفة، وابعثها حكمة هتفت باكية يوم الظعن

ليت هذا البيت لم يملك حسن
غضبة الله على يوم النوى
انه دل على القلب الشجن
آه من وقفة بين لم تذر
دمعة في مقلة الظبي الاغن
مقلة ملأى بسحر لم تبت
ليلة في الدهر ملأى من وسن!
وفؤاد أسكنته لوعة
ود من طول خفوق لو سكن
لو أقال البين الى صبوة
لاطمأنت للتلاقي واطمأن
أقبلت مطلعة من قرطها
زهرة أولى بها ذاك الفنن
تخلط الدل بعض حزن
حر قلبي من دلال في حزن
لست أنسى قولها في حرقة
أيها المسرع بالقلب تأن
يا اولى الامر احجبوها انها
فتنة والله من شر الفتن
كيف «ياحسان» يجني «حسن»
من قريب ثم يبكي ان ظعن ؟؟
ضمة التوديع كانت عنا
للتنائي ويحسبي من ثمن
لم يرعني الدهر لولا واضح
من محياك يرثي حسن !!

***

هل أتى صحبي أني بعدهم
بت حربا للعوادي والزمن ؟؟
أنا في عهد خداع أهله
نفخوا الزق وظنوه السمن
كل من سارت له اكذوبة
بجميل نحلوه كل فن
كم عظيم الكبر باد جهله
ظنه الناس على فضل فطن !!
طائر الصيت لديهم كل من
أرسل الشر سفيها او لحن !!
ليس طيب الذكر حقا كله
يذكر البدر بحسن ما فتن
حسب من أحسن صنعا صنعه
لا تقل من رب هذا وابن من ؟؟
من بيت ليست له صالحة
يحمل الدعوى قناة ومجن
سر ما يعطاه باغي سؤدد
عظم النعت الى ضعف اللسن
ليت من أوتي قولا واهنا
لم يكن أوتي عقلا ذا وهن

***

أهل ما يلقاه من فاجعة
كل من عق أباه والوطن
من لها عن داره مأهولة
لم ترعه دمنة بين الدمن
جل من ناحوا على اوطانهم
أخذ الاجر على الدمع ومن
رحمة للطير في محبسه
فكر الدار على الاسر فحن
أي عرض رده ممتهنا
من حمى امواله ان تمتهن
ان في الناس لموتى تتقي
موتهم ضنا عليهم بالكفن
علة العاجز دمع مطلق
يوم بأساء ومال مختزن

مصر — حسن القاياتي

على هامش السيرة

نقد وتحليل

يمتاز العهد الاخير من حياة الادب المصري بسمة الايمان والتقوى، فقد نضب معين الالحاد، وخلع السادة المجددون زي النهور على العقائد الثابتة وثاب الكتاب كلهم الى رشدهم لاتحدثهم أنفسهم اليوم بخرق في الايمان بل اصبحوا يتسابقون في الدلالة على تقواهم واشفاقهم من رب العالمين

ذلك ان بضاعة «الحرية الفكرية» الخارقة لم تلق من قراء العربية رواجا أدبيا كثيراً، فهاهو طه حسين، وحسين هيكل، وعزمي، وسلامه موسى وغيرهم على الرغم مما حصلوا عليه من شهرة واسعة لم يستمتعوا يوما بعطف الجمهور عليهم او حبه لهم منذ عطفوا على عقائد الناس، واحترموا عقائد الناس

ولقد كان اسبق الكتاب الى هذا المضمار الدكتور حسين هيكل في فصوله الطوال عن «النبي محمد» لكن طه حسين الذي يتولى قيادة الفكر في مصر عز عليه أن يسبق هيكل في هذا السبيل فترك صاحبه القديم ينمق ويبوب ويصنف كتابه مقالا بعد مقال، وانصرف هو في سرعة عجيبة الى اخراج كتابه «على هامش السيرة»

وعلى الرغم من هذه السرعة المرموقة في كتاب «هامش السيرة» فهو خير كتاب اخرجه طه حسين للناس — لا لانه يتناول شيئا في تاريخ نبي الاسلام العظيم، ولا لانه يتفق مع هوى نفوسنا جميعا، لكن لان نفس طه التي تريد ان تستغفر عما سلفت من التطرف قد اجادت املاء هذا الكتاب الصغير في شيء من الحذق والمهارة الادبية

ليس معنى هذا ان كتاب «على هامش السيرة» هو خير كله، بل ان فيه من الوجوه القابلة للنقد شيئاً غير قليل على ان الطريقة التي كتب بها الكتاب طريقة فيها شيء كثير من المكر والدهاء.

وتدل دلالة واضحة على ان مصنف الكتاب هروب ماهر الهروب في بعض المواضع التاريخية التي تتعلق باحساس المسلمين، لا هو يريد ان ينفيها ولا هو يريد ان يثبتها، ولا هو يتركها على علاتها من غير اشارة او التفات، فهو في مفتتح الكتاب لا يفوته ان يلفتك الى ان هذا الكتاب ليس مكتوبا باسلوب العلم للعلماء، ولا باسلوب الدقة للمحققين، ولا باسلوب التاريخ للمحصين «وانما هو صور عرضت لي — المؤلف — اثناء قراءتي للسيرة، فاثبتها مسرعا، ثم لم أر بنشرها بأساً»

لا شك انك تلمح المكر يحيط بكل لفظ من الفاظ هذه العبارة في شيء جلي واضح، فطه حسين لم يكن من الذين لم يقرؤا السيرة حتى هذه السن. وليس هو بالشخص الذي لم يسبق له ان تعرض لهذه الصور قبل الان، من ناحية اخرى تجد انت في كتاب على (هامش السيرة) صوراً من الحياة في اليونان وفي اليمن، وفيما بينهما بلاد لا تتعرض لها كتب السيرة المعروف بشيء من هذا الاسهاب والتفصيل الذي تعرض له طه في كتابه

فكتاب طه حسين هذا، على الرغم من كونه اصغر سفر في انتاجه الفكري وعلى الرغم من ان فصوله لا تزيد عن ان تكون ثلاثة عشر او اربعة عشر فصلا، فانك واجد به نصف هذا القدر تماما يستفيض بالحديث القصصي عن الشيخين اليهوديين الذين حلا اليهودية الى اليمن، وعن الملك المقدوني الذي آمن بالمسيحية فزهد في ملكه والشمس والصحاري والقفار ليخلص فيها لرب السموات العلا

فاما ان كانت السيرة المقصودة من كتاب على هامش السيرة هي سيرة تطور الفكر الديني في بلاد العرب واثر هذا التطور القديم في غير جزيرة العرب من البلدان فان طه يكون قد وفق في كتابه توفيقا كبيراً، لكن المفهوم من السيره أنها سيرة النبي محمد ﷺ، وهو اول ما يقابلك في فصله الاول يقابلك بقصة حفر زمزم التي حفرها عبد المطلب جد النبي عليه السلام، ولكنه سرعان ما يقفز بك في الفصول التالية الى مختلف الاقطار ليحدثك فيها عن الابرار الصالحين وازهم واثر تضحياتهم في بناء العقيدة الدينية والايمان وهو ما يزال يروى لك من اخبار الصالحين من الذين هادوا والنصارى الى ان تجد نفسك فجأة ومن غير مقدمات بين دفتي الرواية المشهورة عن مولد النبي العظيم ﷺ

(البقية على الصفحة السادسة)

نظرة في الاعشاب

اما الاعشاب فديوان صغير فيه شيء من الرشاقة للشاعر الموهوب محمود ابو الوفا. ومحمود ابو الوفا رجل شاب قد اجبرته الطبيعة على ان يكون شاعراً، ففي طبعه خيال الشعر يسري به اثناء السحر وتبوءه به في ضحوة النهار لا يخفى عماقي نفسه شيئاً، وما في نفسه الا شعور بنفسه اولا، وبكبريائه ثانيا، وببغية الحياة ثالثا

نشأ مبتور الساق اديبا لحظ الادباء من عنت وارهاق في الحياة وظل على حاله مغموراً تعيساً، لكن رابطة الادب في مصر ابت ان تترك هذا الشاعر يموت في وجدانه الما وبرما بالحياة فاكتتبت واستكتبت حتى صنعت له في باريس ساقا يستعيض بها في المحافل عن ساقه المفقودة. واذن فقد ظهر هذا الشاعر وساعدته «صحة الساق» على الظهور، واكسبه السفر القليل الى باريس انصرافا الى الشعر، فانكب على قصائده فاخرجها ديواناً اسماه (انفاساً محترقة) وشهد الناس او قرؤا في هذه الانفاس احترافا وتحسسوا في هذا الاحتراق انفاسا وثبت عنده انه شاعر، فبدأوا يقرأون شعره المنشور، وعودته قراءة القراء ان يقول جديداً، فاخرج في هذا الاسبوع ديوانه الثاني (الاعشاب) حينما ظهر محمود ابو الوفا وكاد يشتهر، احاطته الظروف التي احاطت بجميع شعراء العربية في مصر. ففي مصر محافل، وفي مصر غايات، وفي مصر يتقرب الناس الى الناس احيانا بالشعر واحياناً بغير الشعر. والشاعر بديوانه يريد ان يعتد بنفسه ويريد ان يرفع مستوى هذه النفس عن ذلك المستوى القديم الذي رضيه الشعراء، فهو يحاول ان يقول شعراً، شعراً، لكن انى له هذا وفي مصر حاجات وغايات ومآرب، والشاعر كان تعيساً فامتدت اليه يد المودة والحنان من ناس فيهم اصدقاؤه وفيهم غير اصدقاؤه، فكان ولا بد ان يتمدح بهم او بصنيعهم لست ادري.. وكذلك نرى ان اول قصيدة للشاعر الذي جرأ على ان يسمى ديوانه (الاعشاب) لا الورود ولا الازهار، نرى اول قصيدة فيه موضوعها (عودة الملك) بينما ملك مصر قد سافر وعاد وسافر وعاد بعدد قصائد الديوان كلها، فلا شيء جديد يقوله الشاعر في (عودة الملك) الا ان تكون القربى الى المقام الاسمى!

فاذا انتقلت الى القصيدة الثالثة فانت بازاء منظومة في المديح وجهها الشاعر الى آل عبد الرازق. ويعنون قصيدة بالزرافيين، وفي هذه التسمية نغمة من انغام الشعر القديم في ديوان ظهر بعلاء فراغا في الحياة الجديدة... واذا انتقلت الى القصيدة الرابعة فانت امام شكران ينظمه الشاعر لصدقي باشا لماذا؟! لانه بصفته رئيساً للحكومة المصرية قد اشترك في تكريم الشاعر بشيء من المال

هكذا يقدم صاحب الاعشاب قصيدة الشكران، والشكران فريضة على الانسان للانسان، لكن الشاعر مع شيء غير قليل من الاسف لم يمتدح رئيس الحكومة، انما امتدح صدقي باشا الذات فقال

توردت في الدجى خلائق صدقي
فاستقادت لها الاسود الغضاب
وسرى في البلاد منهن طيب
دونه المسك ساطعا والملاب
ثم من فعله على الحسب المحض
دليل تزهى به الاحساب!

هذا مع الشعب المصري من مختلف الاحزاب والاراء والمناحي قد اختنقت معنويته في عهد صاحب الدولة الممدوح حتى ان صدقي باشا نفسه لا يستطيع ان يزعم لنفسه من الفخر ما «تزهى به الاحساب»، وكان اولى بالشاعر ان يمتدح الناحية المحدودة من تصرف صدقي باشا الوزير من غير ان يتعرض لهذا المسك العجيب، العجيب الى درجة انه لست ادرى بشيطان اية شاعرية لم يسر ولم يسل، ولم يفح، بل لشدة العجب قد «سطع»

لست اريد ان نعتقد في ديوان الاعشاب انه كله قصيد من هذا القصيد انما انا اعتب على شاعر اعترف بشاعريته ان يكون هكذا مبدأ كتابه الثاني بعد ما ملء كثير من الناس سروراً من كتابه الاول، فان كان ولا بد من مديح وتناول الاغراض الشخصية في الشعر فكفى بها نشراً في الصحف السيارة من غير ان تثبت في بطون الدواوين كأنها صك على الشعراء.

اما بعد ففي الاعشاب شعر يحبب اليك الاعشاب ويزينها لك بالازهار التي لا توجد الا في الاحلام، ذلك هو (حلم العذارى) الذي تشهد به وتنشد منه صغر هذا الديوان الصغير، فلو لم يكن في ديوان الاعشاب (حلم العذارى) لسقط الديوان ولو لم يكن فيه الا حلم العذارى لنجح الديوان:

حلم العذارى قصيدة تحاول جاهداً ان تسميها غير هذه التسمية فلا تستطيع وتحاول جاهداً ان تنكر الشاعرية في فقرة من فقراتها فلا تستطيع، ولو ان نصف شعر محمود ابو الوفا كان اشبه بحلم العذارى لاستحق ان يكون شاعراً عالميا انظر اليه يقول:

«… الان أ…
… فيا تفكرين»

ثم يعود بعد كثير من الابيات [illegible] هذا السؤال قائلا:

البقية على الصفحة السادسة

حوادث واخبار محلية

لوائح الانتخابات

اعلنت دائرة البلدية لوائح باسماء الناخبين للانتخابات البلدية ووضعتهم صباح امس على جدار قشلاق البوليس الشمالي ،وفي جوار الجامع الكبير ، قرب جامع حسن بك في المنشية،وجوار كنيسة اللاتين في حي العجمي ، جوار وزاوية عبد السالك في سكنة ابي كبير ، قرب كنيس شابيرا وعلى حائط مسجد يافا الكبير الجنوبي

الامتداد الصهيوني الخطير

امتدت الايدي الصهيونية الى اراضي البيارات والكروم المجاورة لمدينة يافا ، وقد تمكن الصهيونيون بما بذلوه من الوف الجنيهات من شراء قسم كبير من الاراضي العربية ، وقد امتدت حركة البناء في تل ايبب من الشمال الى ماوراء نهر العوجا ، ومن الشرق والجنوب الى منتصف الاحياء العربية ، ويقدر عدد ما اشتروه من الاراضي في جوار تل ايبب خلال الاشهر الاخيرة بالوف الدونمات . فليتدبر العرب ما يبيته لهم الاخصام

هذا كثير

تاكدت من احدى المصادران عدد المهاجرين في شهر نيسان المنصرم بلغ حوالي ٣٧٠٠ مهاجر دخلوا فلسطين بجوازات سفر والله يعلم كم يكون عددهم في هذا الشهر .

الى يافا

وصل صباح امس اربعون مهاجراً يهوديا على ظهر الباخرة (كابروستي) ونزلوا الى يافا.

مباراة على الدرع

يتبارى في الساعة الثالثة والنصف بعدظهر اليوم فريقا النادي الارثوذ كسي ونادي الروضة على ملعب النادي الرياضي الاسلامي اليافي للحصول على درع مؤتمر الشباب .

نادي الشبيبة الارثوذكسية

في بيت لحم

بعث الينا هـذا النـادي بالتقرير السنوي الذي اصدره عن خلاصة اعماله وجهوده وماليته والغايات التي يرمي اليها وفي مقدمة ما قام به هـذا النادي مـن الاعمال تنظيم المكتبة الخاصة بالنادي والقاء المحاضرات المختلفة وتمثيل الروايات الادبية الممتازة مما دل على همة القائمين على هذا النادي وعنايتهم بالاعمال اكثر من الاول فنتمنى لهم في مهمتهم التهذيبية كل نجاح وتقدم

الامتداد الصهيونى ايضا !

ازدحمت فنادق يافا بالقادمين من قرى الجنوب وجلهم من ارباب العمائم الحمراء ، وقد شوهدوا في شوارع تل ايبب وذلك من اجل بيوع الاراضي التى يباجها اليهود بجميع الوسائل ، وقد علمت ان صفقة كبيرة من اراضي غزة تم بيعها ليلة امس ودفع للبائعين الف جنيه بعد ان وقعوا صكوك البيع ، كما وانه يوجد مساعي كبيرة لشراء اراضي من قرى جبال القدس يساوم اصحابها على بيعها للشركات الصهيونية .

مدنيتهم !

امتطى احد الادونات اليهود تاكسي تخص احد سائقي اليهود في تل ايبب بجوار سينما مغربى . وطلب اليه ايصاله الى المعرض الصهيوني .ولكن قبل ان يتحرك السائق اعترضه احد زملائه مدعيا ان ايصال الادون من حقه حسب الدور ، فاختلفا وتبادلا الشتائم ،وطعن احدهم الا على ام رأسه فاغمي عليه ، فنقل المصاب الى المستشفى و كوفي صباح امس

للعدد الخاص

اخذت مقالات العدد الخاص الذي اعتزمت جريدة الجامعة اصداره لذكرى فقيد الشباب الغالي المرحوم عبد الرحمن ابو لبن ترد على لجنة تخليد ذكراه

الغبار الغبار

يشكو سكان شارع يافا — سلمه من كثرة الغبار وقلة رش ذلك الشارع بعد ان انتقل منه سعادة رئيس البلدية !

قدوم

آنس الثغر الاستاذ محمد بك الفحام الصيدلي الدمشقي المعروف وصاحب المستحضرات الطبية الشهيرة بقصد زيارة المعرض العربي في القدس فنرحب به

طبيب المستشفى

بحيفا

قال مراسلنا الحيفاوي :

علمت انة تقرر نقل الدكتور نايف حمزه من نابلس الى حيفا ليكون طبيبا لمستشفى الحكومة وقد سر الناس لهذا التعيين لما يعرفونه عن الدكتور حمزه وسمو اخلاقه

اللبابيدي وحسني

اقبل المتفرجون ليلة امس على حفلة اللبابيدي وحسني كثيراً وقد سروا مما شاهدوه من الادوار الفنية ووزع متعهد الحفلات الاديب رضوان افندي الحلاق على الجمهور كمية كبيرة من سجاير الوزير

شكوى الامير

تقول جريدة البالستين بوست ان سمو الامير عبد الله شكا الى حكومة فلسطين من أهاجة العرب له وذكرت بعض فقرات مما جاء في الزميلة الجامعة العربية

جلالة الملك علي

من انباء بغداد ان جلالة الملك علي سيغادرها الى عمان في اوائل شهر حزيران ثم يسافر الى اوربا حيث يزور باريس وروما وفينا

جمعية تحسين حال المكفوفين في فلسطين

لقد تكرم المجلس الاسلامي الاعلى بتقديم مساعدة مالية لجمعية تحسين حال المكفوفين في فلسطين كما وان ادارة الاوقاف ساعدت مساعدة كبرى في ايجار المدرسة العمرية سابقا لتكون مركزا للجمعية المذكورة ومعرضا لمصنوعاتها . فالجمعية تعترف بهذا الجميل وتقدره خصوصا لكونه مصنوعا لجمعية وطنية مشترك فيها المسلم والمسيحي على السواء.

نرجو ان تتلقى الحكومة درسا من ذلك وتسرع في اجابة مطالبينا وتقديم المساعدة التي وعدت بها فان خير البر عاجله .

وبالمناسبة نشكر الافراد الكرام الذين جادوا على الجمعية بمساعداتهم المالية ونرجو ان نعلمهم عن قريب بيانات بتبرعاتهم والسلام.

عن اللجنة الادارية

جميل حشوه

امين السر

(الجامعة) حبذا لو تسارع الحكومة الى تنفيذ مطالب هذه الجمعية الانسانية وتأخذ بناصرها وتقدم لها المساعدات اللازمة حتى تتمكن من اداء مهمتها على الوجه الاتم

اتفاق الاتحاد

الرياضي

علمت ان اعضاء الاتحاد الرياضي الفلسطيني العام قد توصلوا الى حل مرضي لانتخاب اللاعبين من الاندية الرياضية

ضابط تحقيق

نقل الشاب الفاضل شوقي افندي عبد الهادي ضابط تحقيق مركز بوليس المجدل الى مثل وظيفته في يافا وقد تسلم مهام وظيفته بنشاط

بلاغان من القنصلية الايطالية

عن موقف ايطاليا ازاء حرب الجزيرة

بمناسبة الاشاعات التي ذاعت اخيراً عن موقف الحكومة الايطالية ازاء القتال الناشب بين الامام يحيى والملك ابن السعود نشرت قنصلية ايطاليا البلاغين الاتيين :

١ — ان سلوك ايطاليا ازاء الخصام الواقع بين المملكة السعودية واليمن كان منصرفا دائما الى ازالة اسباب الخلاف بين الملكين العربيين في البحر الاحمر والسعي الى وقف القتال

٢ — ان ارسال بوارج ايطالية الى الحديدة بعد أن تعرضت المدينة للنهب والسلب تم على اثر تخلي السلطات اليمانية عنها وعقيب وصول بوارج انكليزية اليها وليس الغرض من ذلك الا المحافظة على حياة الايطاليين واموالهم القاطنين في تلك المدينة واذاعت القنصلية المذكورة ايضا البيان الاتي :

نقلت بعض الصحف الفلسطينية اشاعة عن وجود ضباط ايطاليين في الجيش اليماني ان قنصلاتو ايطاليا العامة في القدس قد كلفت بان تنفي هذه الاشاعة نفيا باتا اذ لا يوجد ضابط ايطالي يخدم في الجيش اليماني على ان هنالك ثلاثة اطباء ايطاليين فقط لا علاقة لهم بالجيش وهم يقومون بادارة مستشفى صنعاء ومستشفى حايز

المحكمة المركزية في طبريا واحكامها

قال مراسلنا في طبريا :

تشكلت يوم امس المحكمة المركزية برئاسة المستر ستون والقاضيين عزيز بك الداودي وشفيق بك الدجاني وفصلت في الدعاوي الاتية:

حكمت على شكري ابراهيم من كفر حارب بالسجن اربعة اشهر بتهمة حيازة بندقية باراضي سمخ

حكمت على صالح الفواز من الهيب بالسجن سنة واحدة وكذلك على حسين الذيب من الغور بالسجن سنتين بجرم سرقة جمال حكمت على كامل بالسجن سنة واحدة او غرامة ١٨٤ جنيها وعلى عوض حسن منصور بالسجن تسعة اشهر او غرامة ١٨٠ جنيها لحيازة دخان مهرب وحكمت على شمعون عبو من طبريا بالسجن ستة اشهر بجرم ضرب البوليس أثناء الوظيفة

وقد فصلت ثلاثة دعاوي بالحكم بالجزاء النقدي لمخالفات قانون تنظيم المدن وقد استقامت حتى الساعة الخامسة مساء وقد توجهوا لحيفا

الدورة الحقوقية

انتهت الدورة الجزائية في المحكمة المركزية ، وتبتديء الدورة الحقوقية اعتباراً من بعد غد (الاحد)

شكر على تعزية

عائلة ابو لبن بيافا يشكرون من صميم فؤادهم جميع الاصدقاء والمحبين والنوادي والجمعيات بفلسطين وخارجها الذين تفضلوا بمواساتهم وتعزيتهم بفقيدهم العزيز المرحوم :

عبد الرحمن ابو لبن

سواء في ذلك الذين اشتركوا في تشييع الجنازة والذين شاركوا بعواطفهم ببرقياتهم ورسائلهم ويسألون الله ان يصونهم ويبعد عنهم كوارث الزمان ولا يفجعهم بعزيز لديهم ويرجونهم ان يعتبروا هذه الكلمة بمثابة شكر خاص موجه لكل ذات منهم

تطبيق قانون الاجارات

أصدر المندوب السامي امره بتطبيق قانون الاجارات على منطقة بلدية حيفا

قانون العقوبات المشتركه

اضيف اسم قرية مسحة من قضاء نابلس الى الجدول الاول الملحق بقانون العقوبات المشتركة

اسرار الحرب العظمى

القى الوطني الفاضل سليم بك عبد الرحمن محاضرة قيمة ليلة امس في قاعة جمعية الاصلاح الاسلامية في محلة ابي كبير بحث فيها عن اسرار الحركات العربية في الحرب العظمى وقد نالت استحسان جمهور المدعوين

التفاصيل بعدد الغد

حفلة عشاء

للاستاذ صاحب الف باء

أدب الاستاذ الكبير اسعاف بك النشاشيبي مأدبة عشاء للاستاذ يوسف افندي العيسى وعائلته دعا اليها لفيفاً من الفضلاء .

الاحتفال

بعيد رومانيا الوطني في القدس

قال مكاتبنا بالقدس :

احتفلت القنصلية الرومانية قبل وبعد ظهر الامس بعيد رومانيا الوطني وحضر الحفلة عدد من قناصل الدول والموظفين ورجال السلك السياسي

مصاب اسره اندريا

قال مكاتبنا في الرملة :

وردت برقية من القطر المصري الى الدكتور سيبين اندريا طبيب الاسنان في الرملة تنعي له شقيقه الدكتور اندريا من اطباء الصحة في الزقازيق وقد غادر الرملة مع شقيقه حنا افندي اندريا باشكاتب محلة اللد وصحبتهما عائلتهما وبعد ان اشتركا بتشييع جثمان فقيدهم عادوا الى الرملة فنتقدم الى افراد اسرة اندريا باسمى عواطف التعزية والمواساة راجين ان لا يفجعوا بعد الان بعزيز

العلائق التجارية بين فرنسا وانكلترا

لندن في ١٠ ايار — بالنظر لشكوى من اتفاقيات التجارة واللائحة المعقودة بين فرانسا وانكلترا عام ١٨٢٦ وعام ١٨٨٢ والمذكرة التي قدمتها الحكومة الفرنسية في ١١ شباط ، في هذا الصدد فقد بوشر بمفاوضات جديدة لعقد معاهدة جديدة

وقد تم الاتفاق بين الدولتين على ان تنفذ اتفاقية عام ١٨٨٧ ريثما يتم عقد المعاهدة الجديدة مع بعض استثناءات

موقف اليابان من عمل العصبة في الصين

لندن في ١٠ ايار — اجاب السير سيمون على سؤال القي عليه بشأن موقف اليابان فقال انه ليس لديه اي نبأ رسمي عن موقف اليابان من عمل عصبة الامم في الصين واضاف الى ذلك قائلا ان هذا الموضوع لم يشر اليه في مخابرات الحكومة اليابانية الجديدة .

اختفاء طيارة فرنسية بين باريز وكرايدون

لندن في ١٠ ايار — تركت احدى الطائرات التابعة لشركة «الطيران الفرنسية» مطار بورجيه في باريز ، وعليها ثلاثة ركاب قاصدة «كرايدون» ثم اختفى اثرها

وقد كانت هذه الطيارة تخاطب كرايدون باللاسلكي بعد اجتيازها الشاطيء الفرنسي الساعة ١٠ — ١٢ ثم توقفت المخابرة بغتة

فشل المؤامرة على اغتيال

المستشار دلفوس

سالزبورج ١٠ ايار — حبطت المساعي وفشلت المؤامرة على اغتيال المستشار دلفوس وذلك بان عثر على قنبلة جهنمية محشوة بكمية من الديناميت تقدر باربعة عشر ليبرا قبل بضع دقائق من وصول المستشار دلفوس الى المطار بالطيارة للاشتراك بالحفلات الوطنية روتر ب.ت.ا

عصابة صهيونية قوية في سوريا لاجل تهريب اليهود الى فلسطين

بيروت في ١٠ ايار لمراسلنا الخاص — جاء في تقرير الدرك ان اثنى عشر اسرائيليا في جهات صيدا والناقورة اوقفوا وهم يحاولون اجتياز الحدود الى فلسطين

وقد تبين من المعلومات الرسمية أن هناك عصابة كبرى من السماسرة اخذت تحرض الاسرائيليين في دمشق وحلب وداخلية سوريا على الفرار الى فلسطين بحجة ان الجمعية الصهيونية في فلسطين تكرم وفادتهم وتسهل لهم الاعمال اللازمة فاقيل هؤلاء مخدوعين ولهذا شددت ادارة الامن العام وخفراء الحدود التابعون لهم بمطاردة هؤلاء الاشخاص

القبض على عدد كبير من اسرائيلي دمشق

ونهار الاثنين ورد اشعار الى دائرة الامن العام بان قافلة كبيرة من اسرائيليي دمشق تستعد للفرار من جهة جنوبي لبنان فاوعزت الى موظفيها بالمراقبة الشديدة فتمكنوا مساء ذلك اليوم من توقيف ٢٩ شخصا بين مخفري عدلون وصور كلهم من الاسرائيليين اعترفوا بانهم خدعوا بوعود الصهيونيين وجاؤا ليسافروا الى فلسطين بطريق الجبل

وفي المساء نفسه اوقف ١٢ شخصاً اخرين وقد جيء امس بالـ ٤١ اسرائيليا الى بيروت ليحاكموا بمادة محاولة اجتياز الحدود بدون جوازات سفر رسمية

حوادث الامن ! ! !

قال مكاتبنا في القدس:

جاء في نشرة ادارة الامن العام ما يلي:

١ــ في هذا اليوم انبأ البوليس المدعو محمد احمد فاضل فرعاني من اهالي شرقي الاردن بانه بينما كان امس عائداً الى شرق الاردن هاجمه ثلاثة رجال مجهولة هويتهم في وادي خشنة قرب طوباس وسلبوا منه مبلغ عشرين جنيهاً وقد قبض على شخص والتحقيقات جارية.

٢ــ انه في ٩ الجاري الساعة الخامسة والدقيقة عشرة مساء وصل نبأ الى نقطة بوليس عتليت بان المدعو عيسى داود اسماعيل من قرية اجزم قد ضرب على رأسه وجرح جرحا بالغاً وقد اسرع البوليس واحد موظفي الصحية الى مكان الحادث وقد مات الجريح في الطريق اثناء نقله الى حيفا وقد قبض على محمد خضر عبد الخالق من قرية المكر ويوسف خضر مزاوي من عرب المساعيد بسبب هذا الحادث.

٣ــ وانه في الساعة العاشرة والنصف من مساء امس اقترب راكب من سيارة تاكسي خارج سينما مغربي بتل ابيب وطلب من السائق ان ينقله الى المعرض الصيوني فاعترض سائق السيارة التي كانت تسبق تلك في منطقة وقوف السيارات ونشأ خصام بين السائقين ضرب بسببها الفرد فزنشجر على وجهه فوقع فدقت رقبته ومات في الساعة الواحدة من صباح هذا اليوم وقد قبض على السائق الاخر حاييم جولدفش

جمعية شبان الرام

قال مكاتبنا في القدس:

اسس اهالي قرية الرام التابعة لقضاء القدس جمعية اسموها جمعية شبان الرام الخيرية غايتها ترقية احوال القرية وهي مؤلفة على الشكل التالي:

نزال مزيد رئيساً، محمد شتات نائب رئيس، عبد القادر علي سكرتيراً، خنس احمد اميناً للصندوق

هلال علي وعزت عبد الحميد ومحمد عبد الجابر وعبد الهادي ابراهيم وجمعه احمد اعضاء. وقد تلقت هذه الجمعية كتابا من حاكم مقاطعة القدس بوصول اوراقها اليه. هذا وقد انضم الى الجمعية عضوان من قرية جبع هما درويش عودة ويونس يوسف وفق الله هذه الجمعية لما فيه خير قريتها.

جمعية شبان الخليل

قال مكاتبنا المقدسي

اتخذت جمعية شبان الخليل بالقدس محلا جديداً تجاه الموسيس النمساوي في محلة الواد وقد انتقلت اليه من محلها القديم بحارة السعدية وافتتحت مدرسة ليلية مجانية لتعليم الاميين وفقها الله لما فيه الخير

حمدي الحسيني

قدم الثغر حضرة الوطني الكبير الاستاذ حمدي افندي الحسيني فرحب به اصدقاؤه الكثيرون.

تلفونات الجامعة الأسلامية الخاصة

حسام الشبه

أنتصارات السعوديين

وانتصارات اليمنيين !!

من الغالب ومن المغلوب ؟ ؟

صحف بيروت تثبت الانباء التي اذعناها امس

الوكالة الحجازية لم تتلق شيئاً جديداً ـ اخبار لندن عن انهزام السعوديين. برقية خطيرة

كنا اذعنا في عدد امس نص البرقيات التي اذاعتها شركات الراديو من الاستانة وباريس عن انتصارات السعوديين واحتلالهم لصنعاء الى غير ذلك من الاخبار الغريبة التي نشرناها على مسؤولية الشركات التي اذاعتها

وقد تلقينا اليوم في البريد السوري نسخة من جريدة الاحرار التي تصدر في بيروت فاذا بها تنشر تلك البرقيات نصها وتشير الى مصادرها والساعات التي اذيعت فيها وهي تطابق تماما ما نشرناه في عدد امس

وكلفنا اليوم مراسلنا الخاص في القاهرة ان يستقصي لنا حقيقة الواقع ويثبت لنا من صحة هذه الانباء فوافانا بالتلفونات الاتية:

الوكالة الحجازية لم تتلق شيئاً جديداً

القاهرة ١٠ ايار لمراسلنا الخاص ـ اتصلت اليوم بالوكالة الحجازية واستفسرت منها عن حقيقة الانباء الواردة باللاسلكي عن احتلال الجيش السعودي لصنعاء وعما طرأ من الحوادث الاخيرة فأكد لي مستشارها الخاص بانه لم يرد ما يثبت تلك الانباء او ينفيها وزاد على ذلك بان الوكالة لم تتلق في بحر هذا اليوم أي نبأ جديد من الحالة في الجزيرة وعلى كل فالانباء الواردة باللاسلكي انتشرت في الاوساط السياسية بسرعة البرق وأصبحت حديث الناس وموضوع اهتمامهم

تكذيب انباء انتصارات اليمانيين

القاهرة ١٠ ايار لمراسلنا الخاص ــ كان احد المتصلين بالجهات السعودية ابرق من القاهرة الى مكة يستفسر عن حقيقة انتصارات الجيش اليماني التي اذاعتها برقيات لندن فجاءه الجواب بتكذيب جميع ما اذيع وان الجيوش السعودية زحفت على صنعاء

انتصار كبير لليمنيين

القاهرة في ١٠ ايار ــ لمراسلنا الخاص ــ وردت من لندن البرقية الاتية:

يؤخذ من بعض الانباء الواردة من مصادر يمنية ان قوات الامام يحيى احرزت نصراً كبيراً على قوات الملك ابن السعود اذ هزمت القوات السعودية عند صعدة وخلفت في ميدان القتال الفي قتيل وتسع سيارات مسلحة واثنين وثلاثين مدفعا وثلاثمائة وستين جملا

وتقول تلك المصادر ان القوات اليمنية أسرت أكثر من اربعمائة سعودي واستولت على سبع سيارات مصفحة ومدفعين في الميادين الاخرى

وان الامير احمد سيف الاسلام اكبر ابناء الامام يحيى، قد هاجم القوات السعودية على طول شاطىء البحر الاحمر ووقف تقدمها نحو الجنوب

برقية من عدن

وتلقى مصدر يماني بمصر البرقية الاتية من عدن:

صحيح ان الحالة شديدة الخطورة في اليمن ولكنها لا تدعو الى اليأس والاستعداد قائم على قدم وساق في صنعاء للدفاع عنها في حالة هجوم السعوديين عليها. وسيقود الامام نفسه الجيش المدافع عن العاصمة وشاع هنا اليوم ان الامير سيف الاسلام الحسين قدم الى صنعاء وان الامير سيف الاسلام احمد في طريقه اليها ايضاً

برقية تلفت الانظار ارسلت من عمان

كنا اذعنا في عدد مضى نص البرقية التي تلقاها المجاهد سعيد العاص في عمان من صاحب الجلالة الامام يحيى رداً على برقية طيرها الى جلالته وقد اطلعنا اخيراً على نص البرقية المرسلة الى جلالته وقد ذكرت جريدة النداء في بيروت ان مصدراً كبيراً (!!) قد اوعز الى سعيد بك العاص بارسالها وهي كما يلي:

محكم في ريب مما يذاع من اخبار سيئة لا فائدة من الوساطة ما لم تظهر سطوتكم المؤيدة بالله. نقول هذا مع مثلكم لسفك الدماء. علم انسحاب الوفد الاسلامي محتجاً على التهديدات الواقعة على بلادكم يدلكم على نوايا حكمهم الاشعبي»

اعتداء اليهود على جبل كنعان بصفد

حيفا في ١٠ ايار لمراسلنا الخاص ـ علمت ان مأمور اوقاف الشمال قابل سعادة حاكم اللواء الشمالي بشأن اعتداء اليهود على اراضي جبل كنعان في قضاء صفد

وتبلغ مساحة اراضي هذا الجبل نحو ٢٠ الف دونم وكلما زجوه ان تتخذ ادارة الاوقاف التدابير اللازمة لازالة الاعتداء وان تقف الحكومة امام هذه الاعتداءات المتوالية موقفا حازما لان المسلمين لن يقفوا مكتوفي الايدي امام الاعتداء على اوقافهم

لجنة فرعية للجنة الانتخابية بحيفا

حيفا في ١٠ ايار لمراسلنا الخاص ـ تألفت لجنة فرعية من اللجنة الانتخابية مؤلفة من حضرات محمد علي بك التميمي، يوسف غماش، داؤد هاكوهين لتنظر في طلبات الناخبين التي فيها بعض الغموض

الحكم على ٥ شيوعيين بالسجن والابعاد

حيفا في ١٠ ايار لمراسلنا الخاص ـ حكم القاضي البريطاني على خمسة من الشيوعيين بينهم ادونة بالسجن بمدد مختلفة بين ٤ ـ ٩ اشهر مع الابعاد من البلاد بعد انتهاء مدة سجنهم وهؤلاء كان البوليس قبض عليهم في يوم اول ايار وهم يحملون اعلاما شيوعية

الاقبال على الاكتتاب باسهم السينما

حيفا في ١٠ ايار لمراسلنا الخاص ـ علمت ان الاقبال على الاكتتاب باسهم شركة السينما الوطنية كبيراً جداً في حيفا لدرجة يفوق اقبال البلدان الاخرى وهذا ما يبعث الامل بقرب نفاذ الاسهم والمباشرة بالعمل

زيارة المندوب لمعسكر الجيش والمرفأ

حيفا في ١٠ ايار لمراسلنا الخاص ـ تناول اليوم فخامة المندوب طعام الغداء على مائدة ضباط الجيش في المعسكر وتفقد المعسكر وزار المرفأ ثم عاد لعتليت

حفلة مزرعة عكا الكبرى

عكا في ١٠ ايار ــ لمندوب الجامعة الخاص ــ كل من طاف باقسام المزرعة رشاهد الترتيبات فيها لم يسعه الا الثناء على مفتشي دائرة الزراعة للجهود التي بذلوها في تنسيق تلك الاقسام، والعناية الكبرى التي اظهروها في اعطاء الايضاحات الوافية عن كل ما شاهده المدعوون الى وليمة « يوم الفلاح » الكبرى في مزرعة عكا

ومما هو جدير بالذكر أن محمد راغب بك كبير مفتشي الزراعة والمفتش العام لدائرة الزراعة في اللواء الشمالي ابدى من العناية الخاصة والاهتمام الكبير بالمدعوين لا سيما مندوبي الصحافة ما جعل الجميع يلهجون بالثناء العاطر عليه والاعجاب بشهامته وكفاءته

التحقيق امام القاضي البريطاني

في قضية قتل

القدس في ١٠ ايار لمراسلنا الخاص ــ نظر القاضي البريطاني المستر كراسل في قضية مقتل السيد مشوشر حمدان الناعورة احد وجهاء البيرة المتهم بقتله اخوه على حمدان الناعورة وكان يمثل النيابة شوقي بك سعد ويرافع عن المتهم المحامي نصري افندي نصر وسمع عدداً من شهود النيابة ثم اجلها للغد لاتمام التحقيق

حفلة العاب منطقة القدس

القدس ١٠ ايار لمراسلنا الخاص ــ اقيمت في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم حفلة العاب مدارس منطقة القدس ولم يحضرها المندوب السامي نظراً لسفره الى عكا بمناسبة عيد (يوم الفلاح) وحضرها السكرتير العام لحكومة فلسطين المستر هول وعقيلته التي قامت بتوزيع الجوائز والكؤوس على الفائزين، وكذلك حضرها سعادة قاضي القضاة وكثير من الموظفين والاهلين. وفازت مدرسة الفرندز با كثرية النمر الرابحة. وفازت ايضاً مدارس الفرندز والكلية العربية والمطران كؤوساً مختلفة.

وبهذه المناسبة اذكر ان كلية تراسانتا ستقيم حفلة العابها السنوية بعد ظهر يوم السبت القادم.

وفي ٣٠ الجاري ستقام حفلة عموم مدارس الحكومة في فلسطين بعد ظهر ذلك اليوم في القدس.

أين تقرير اللجنة الاقتصادية في عمان؟!

عمان في ١٠ ايار لمراسلنا الخاص ــ بمناسبة اذاعتكم لتقرير فخامة رئيس الحكومة عن الحالة في شرق الاردن على اثر جولته في الجهات الجنوبية حبذا لو تنشر الحكومة ايضاً تقرير اللجنة الاقتصادية تنويراً للاذهان وتطمينا للرأي العام

عمان مصدر الاشاعات!!

عمان في ١٠ ايار لمراسلنا الخاص ــ يشيع بعض الذين يريدون الاصطياد في الماء العكر انباء غريبة جداً عن حرب الجزيرة الحاضرة اهمها قولهم ان سمو الامير فيصل السعود قد قتل وان الحديدة قد استرجعت من قبل الجيش اليماني.

المسيو دي مارتيل يستقبل الصحافيين

بدمشق ويدلي اليهم بتصريحات

عن الموقف السياسي

دمشق في ١٠ ايار لمراسلنا الخاص ــ قابل الزملاء اصحاب الصحف الدمشقية معروف الارناؤوط، حبيب كحالي، وديع صيداوي، جورج فارس، توفيق جانا الكونت دي مارتيل في قصر الصالحية في الساعة الحادية عشرة. وقد دفع اليهم المفوض ببلاغ رسمي عن الحالة:

وقد سأل الاستاذ صاحب «المضحك المبكي» بعد ان ادلى بحديث واف على المسائل الاقتصادية الواردة في البلاغ، عن المسائل السياسية

فاجاب المفوض انه لا استطيع فعل شيء قبل تشرين القادم.

فاما ان تبقى الحالة على ما هي او يعمد على تنظيم اداري يكون فيه بعض الشبه بتنظيم لبنان.

وقد جاء في ختام البلاغ الذي دفعه الى الصحافيين ان البلاد تتضرر من الافراط في السياسة وان جل ما يصنعه هو تطبيق مبدأ الاصلاح الاقتصادي والمالي دون ان يهتم بالاقوال المتغرضة والعدائية على خط مستقيم. والامر الهام هو احسان العمل او الاجتهاد لاحسانه فليقل الناس ما يشاؤون

اشتراك الضباط الفلسطينيين

في الجيش السعودي

طولكرم ١٠ مايس لمراسلنا الخاص ــ دهش الوطنيون لخبر عزم بعض الشبان من نابلس على الالتحاق بالجيش السعودي والاشتراك في قتال امام اليمن بعد ان رفض الضباط السوريون الانضمام لاي جيش من الجيوش المتحاربة وليت الزميل مراسلكم بنابلس يذيع اسماء ضباطنا الذاهبين للاشتراك في حرب الجزيرة

حادث سكر في الرملة يسفر عن اصابة

الرملة ١٠ ايار لمراسلنا الخاص ــ بينما كان مصباح محمود خطاب ومصطفى خليل علو وصالح الصواف وشعبان يوسف خطاب يعاقرون بنت الحان في احدى البساتين ومعهم امرأة لا تعرف هويتها وذلك حوالي الساعة الواحدة بعد نصف الليل اذ سمع خفير البساتين السيد عمر سلام أصواتهم وهم يعربدون وفي حالة سكر شديد. فأقبل عليهم وانتهرهم فما كان منهم الا ان اطلقوا النار فاصيب احدهم مصباح المتقدم ذكره في فخذه من عيار بندقية صيد فتوجه على اثر الحادثة الخفير وابلغ الامر الى دائرة البوليس فحضرت ثلة منها وحققت في الحادث ونقلت الجريح الى المستشفى ولا تزال التحقيقات آخذة مجراها وساوافيكم بما يجد في هذه القضية.

كيف يكرمون ادباءهم

قرأنا متدحين في الصحف الانجليزية اعتزام روسيا البلشفية على تغيير اسم مدينة (نجني نوف جورود) واطلاق اسم أديبهم العظيم «مكسيم جوركي» عليها، وذلك تكريماً لمناسبة عيد ميلاد هذا الاديب العالمي.

واسم جوركي الحقيقي «بيسكوف» ولكنه اختار اسم «جوركي» واذاعه على مؤلفاته في الناس حتى اشتهر به، ومعنى هذا الاسم في اللغة الروسية «الالم الدامي» او «الشقاء المرير»!!

وقد ولد «جوركي» في هذه المدينة وعاش فيها حياة بائسة مفعمة بالانين، فقد كان يشتغل فيها اول الامر صبيا لخباز، ثم بحاراً في «الفولجا»، ومالبث أن ظهر فجأة في عالم الادب نبوغاعظيما!

والحق ان «مكسيم جوركي» جدير بعناية شعبه وافتخارهم، بآثاره الرائعة الخالدة على الابد، فهو اديب صادق خلاق يصدر أدبه عن شعور فياض متوثب وعقلية جبارة يقظة، لا يعرف الالتواء ولا يعمد الى التأنق، انما ينفذ في الصميم، فهومفهوم عند نفسه وعند الناس، ومن هنا كان ذيوع اسمه، وسر خلوده وتقديس شعبه له.

نقول اننا قرأنا ما اعتزمته الروسيا عن تخليد ذكرى اديبها الكبير، فاغتبطنا لهذه الظاهرة الجليلة لتقدير الفن ورجال الفنون، وقلنا في انفسنا ساخرين ساخطين متى ينهض ذوق شعوبنا الشرقية، ليلائم ذوق الادباء فيفهموهم ويقدروهم حقاً؟؟ بل متى يستطيع الاديب الشرقي ان ان يخلق قارئا يعجب به ويقدسه، كما يخلق خياله طيفا من الاطياف، يمنحه الحياة ويعطيه من قلبه ما شاء الله ان يعطي؟؟

ثم اخذنا نتساءل في نحو كهذا على من يقع الاثم أعلى الاديب ام على القارىء؟؟، فاذا بنا تلتفت فجأة كاننا نسمع صوتاً ينبعث من اعماقنا يقول: «كلاهما آثم اذ كلاهما غير صادق!! فلم ندهش لهذا الحكم على عنفه ولذعته بقدر ما أزوينا من الصدى الموهوم حياء وحسرة!!

«النسر»

ماطابع ادبنا الفني

تابع المنشور على الصفحة السادسة

بنهضتنا الحديثة وآثار هذه النهضة الرائعة في العقل الشرقي، فانا اكثر الناس ايمانا بها واذكاء لنارها وحدواً لآثارها ولكني أريد ان ادرس ما تنتجه ثقافتنا وما يطبعنا به فننا الحديث، فاي لون ياترى ذلك الطابع الفني، الذي يميزنا من كل الاسم

لست أظن ان ادبنا العربي وحده كافيا لتثقيف العقول وانتاج الفنان، ولست أظن أن طابع هذا الادب الذي ما زالت له الغلبة اليوم بعض الشيء، يصلح لان يميزنا من الثقافة الاوربية، فقد كان يكون هذا الطابع صالحا كل الصلاح منذ نصف قرن حين كانت ثقافة الشرق الدينية والادبية والاجتماعية مشتركة متقاربة، اما اليوم ونحن في دور تطور وانتقال وتبادل آراء، فمن الحق ان نقول انه ينبغي لنا ان نسترشد بالثقافة الاوربية حتى ننتج حقاً، وحتى تصبح ثقافتنا ذات طابع عالمي، فيها روحانية الشرق وفلسفته، وفيها ذكانة الغرب وتوثبه.

•••

يحب الانجليزي والالماني والفرنسي والامريكي والعربي، تاغور وتولستوي وشو واناتول فرانس وتوماس مان وغيرهم من قادة الفكر البشري، حبا مشتركا لا اثر للحزبية فيه، ذلك لان هؤلاء النوابغ قد استطاعوا ان يخاطبوا كل العقول وكل القلوب بلغة واحدة، هي لغة الخير ورسالة العمران الخالدة!!

واغلب الظن ان ادباءنا اذا برأوا من قيودهم وطاروا الى حيث أيك الحياة يغردون انشودة الانسانية كما تغردها الاطيار جميعاً، لتقاربت ثقافات الامم واتحدت وجداناتها واتفقت ميولها واما نيها حيث تقود البشرية جمعاء الى ورد الحياة العذب وتسقيها من غدير الخلد المبين.

فلنلتمس طابعنا في الثقافة والفن من صميم الحياة ومن صميم القلوب الهتافة بنغم الحب والحرية والجمال «ذلك اذا اردنا حياة تدوي بالسعادة الازلية!!.

«النسر الصغير»

على هامش السيرة

(تابع المنشور على الصفحة الثالثة)

على ان المؤلف قد احتاط لهذا الخلط القصصي منذ البداية في هذا المكر الذي حدثتك عنه في اول هذا المقال فاحتمى في مقدمته وما في المقدمة من انه كتاب ليس فيه الا بعض صور عرضت له فاثبتها، واغلب الظن ان الدكتور طه كان في اثبات هذه الصور متأثراً باساطير الاولين من انباء اليونان فهناك النيران التي تحرق الناس على مذبح العقيدة المسيحية آلافا آلافا، وهناك الاشراف الذين يتعارسون الكؤوس على صرخات موتاهم، وهناك الملك الشاب الجميل الذي يتنبه ضميره فجأة فيهجر سرير الملك ويفر من الجواري الحسان ينقلب في اخريات عمره وليا صالحا

حديث هو الى السفر الاغريقي القديم اقرب وادنى، وانت تحاول ان تبحث دقة هذا الحديث ونواحيه التي تصله بهامش السيرة فلا تجد الان المؤلف اراد ان يمون العربية بهذا اللون من الكتابة على اسلوب هومير واضراب هومير: وعلى الرغم من ان مطارق العلم والتاريخ ستكون في مستقبل العصور قاسية على هذا الكتاب لشططه عن التسلسل التاريخي، ولفراره من جهد البحث - فان الادب العربي من حيث هو ادب خالص لا علاقة له بتاريخ الدين ولا بالتاريخ كله في شيء، قد كسب بهذا الكتاب لونا جديداً من الاساليب، لونا يهدم النظرية التي حل الدكتور طه بذاته بعض اعلامها يوما، تلك النظرية القائلة بان الاخيلة الجميلة تكون في التفكير بالعربية قاصرة عاجزة

ذلك ان «على هامش السيرة» هو خيال منمق جميل لحقائق تاريخية يسبغ عليها لونا من الشعر الصافي ... والذي يقرأ هذا الكتاب لا بد معتقد ان الدكتور طه حسين ما خلق ليكون عالما، وما خلق ليكون استاذاً، وانما خلق ليكون اديباً واديبا فحسب. «ح»

نظرة في الاعشاب

تابع المنشور على الصفحة الثالثة

ها هما عيناك تفر
ني على شتى الظنون
فيهما بحر وموج
وسهول وحزون
ووضوح وغموض
واضطراب وسكون
ومعان بينات
ومعان لا تبين
وتهاويل فتون
من رشاد وجنون
وأشعات حيارى
من منى او من حنين
ليت شعري اي سر
خلف هاتيك الجفون
...
آه ان السر أبنى
عنه ذايد الطائران
حينما مالا على غصنيـ
ـهما يعتنقان
...

لقد قابلني الشاعر وامتدح لي هذه القصيدة بالذات، فقلت هذا شاعر قد غوى نفسه الفتون، لكنني بعد قرأتها صدقته، وعنيت لو صدق نفسه في قصائده كلها كما صدقها في هذه القصيدة، فاولى بهذه القطعة ان تكون وحدها ديواناً، لا لانها بلينة، ولا لانها خلية، لكن فقط لانها شعر فيها جمال الشعر وبساطته والدلالة عليه ايضا

اظنك قد فهمت من هذا كله ان في ديوان (الاعشاب) شعراً ونظما، اما النظم فهو الذي شرحت لك في اوجه النقد فيه منذ بداية هذا الحديث، اما الشعر فهو في مثل هذه القطعة التي اطلعتك على الكثير منها، والنقد، النقد وحده يحدوني ان اصرح بان الشعر في الديوان اقل من النظم. انما نقول هذه الحقائق حلوها ومرها لاننا نطمع من هذه الشاعرية في شيء كثير. «ح»

اعلان

صادر من دائرة اجرا نابلس

دوسيه ٢٠٢٤-٩٣٠

نومرو ١٠٧ تاريخ دائمي كانون اول ٣٢٣ قرية رمانة موقع ارض رمانة جنس ارض نوع ميرى مساحة ١١٦٤ دونم مقدار الحصص المحجوزة ٢٩٤ من ١٨٦٢٤ حصة حدود ش ارض قرية سالم شرق ارض قرية لفتك ج ارض خراب غ ارض خراب والوادي الفاصل بين اراضي الطيبة خاصة ام الفحم ملاحظات وضع اليد: الحدود والمساحة حسب القيد القيمة المخمنة ٥٣ جنيه بدل المزاد ٣٥ جنيه

نومرو ١٠٨ تاريخ دائمي كانون اول ٣٢٣ قرية سالم موقع ارض سالم جنس ارض نوع ميري مساحة ٢٩٢٩ دونم مقدار الحصص المحجوزة ٢١ من ١٣٢٩ حصة حدود، ش الوادي الفاصل هذه الارض من ارض زلفه حتى رمانة شرق رسم بتوت رسم الاحجار المعروف بخيله الفاصل بين اراضي سالم وزيوبا ورمانه ج اراضي العربات الفاصله بين اراضي سالم ورمانه غ رسم ابيض العربات الفاصله بين سالم وزلفه حتى اسويسه ملاحظات وضع اليد الحدود والمساحة حسب القيد القيمة المخمنة ١٣٨ جنيه بدل المزاد ٨٥ جنيه

نومرو ٦٠ و١٠٩ كانون اول ٣٢٣ تاريخ دائمي مارس ٣٢٧ قرية تل القحب موقع كذلك جنس ارض نوع ميري مساحه ٣٧١١ دونم مقدار الحصص المحجوزة ١٦٥ من ١٠٤٥٦ حصة حدود ش وادي ظهر المقطع فاصله عن ارض لفتك شرق ارض خراب ووادي فاصله من اراضي الزيوبا ج كذا غ اراضي اللجون التابعة لام الفحم القيمة المخمنة ١٧٠ جنيه و٥٠٠ مل بدل المزاد ١٠٠ ج ف

نومرو ٢ تاريخ دائمي م قرية رمانه موقع زيتون الشرقي جنس زيتونك نوع زمن ارض ميري مقدار الحصص المحجوزة الخمس في اربعة عشر قيراط وخمسين القيراط من ٢٤ قيراط حدود شرقا وعرة ام الريش غربا طريق المارة مع عمارة مصطفى الاحمد شمالا وعر مع ارض الزعرورة جنوبا بيادر البلد ملاحظات وضع اليد الحدود حسب القيد والمساحة ٤٠٠ دونم ومشجرة زيتون مقدار ٤٠٠ في ٥٠٠ القيمة المخمنة ٨٠ جنيه بدل المزاد ٤٥ جنيه

نومرو ٦ تاريخ دائمي ايلول ٣١١ قرية رمانه موقع زيتون غربي جنس زيتونك نوع زمن ارض ميري مقدار الحصص المحجوزة الخمس في اربعة عشر قيراط وخمسين القيراط من اربعة وعشرين قيراط حدود شرقا عمارة مصطفى الاحمد مع ساحة البير غربا الارض الطيبة شمالا الوعر جنوبا بودخي ملاحظة وضع اليد: مشجرة زيتون رومي مقدار الف شجرة ومساحة الارض المشجرة مقدار ٤٠٠ دونم تقريباً القيمة المخمنة ١٦٠ جنيه بدل المزاد ٩٠ جنيه

بناء على القرار المعطى من جانب الرياسة وضع بالمزاد العلني الحصص المبين مقدارها واوصافها اعلاه خاصة المحكوم عليه صالح الاحمد القاسم من قرية رمانه المحجوزة هذه الحصص لقاء ما يطلب منه للمحكوم له محمد افندي بن الحاج عبد الغني الشنتاوي من نابلس وقدره ماية جنيه فلسطيني والفائدة من ٢٤-٤-٩٣٠ والمصاريف والرسوم القانونية فعلى من يرغب شراء الحصص المذكورة عليه مراجعة دائرة اجراجنين والدلال المختص للدائرة المذكورة او مراجعة دائرة اجرا نابلس مستصحباً التأمينات القانونية بخلال ثلاثين يوما على ان يكون ابتداء المدة المذكورة بعد مضي أسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة. وذلك بحيث أن الاحالة الموقتة جرت على الحصص المحجوزة لعهدة المحكوم له المذكور بمبلغ ٣٣٥ جنيه ف وقد تقرر من جانب الرياسة تمديد المزاودة شهراً آخر لذلك صار نشره في ٢٥-٤-٩٣٤

مأمور اجرا نابلس

•••

القلب الذبيح • • •

يا منشدي أيقظت في غرامي
فتجددت من اجله آلامي
وبعثت في قلبي الذبيح صبابة
علوية الايحاء والالهام

•••

يا قلب! يامسكين! يا ضوء الاسى
أترعت من غصص الهوى ايامي
تشكو ولا تشكو وتمرح باكيا
سكران لست تني بغير مدام
افكان حتما ان تحب وأحتسي
كأس الهوى ممزوجة بسقام
يا بلبلي، لما تمرد خافق
وعصتني الاقدار في احكامي
حطمت كاسي واتهمت احبتي
فتبعثرت صوب الهوى احلامي
سلواي اني لست اول عاشق
يلقى عذابا في هوى الآرام

حلمي ابو شعبان

اخبار الجهات

اللد

في ١٠ ايار - لمراسلنا الخاص

حرب الجزيرة

روع الناس لخبر استفحال الحرب بين عاهلي الجزيرة فاخذوا يتلقفون اعداد الجامعة الاسلامية بشغف لما تحمله من انباء صحيحة لهذه الحرب الطاحنة التي يشق منها على جلالتي الملكين العربيين وعلى ما يهدر من دماء زكية وارواح عربية نسأل الله تعالى بان يوفق بينهما وان يكونا عونا لبعضهما في كل نائبة يحيقها لهما الخصوم اعداء الاسلام والمسلمين

طبيب ماهر

قابلني كثير من مختلف طبقات اهل هذا البلد وجميعهم السنة شكر وتقدير للدكتور البارع نجيب افندي ابو جوده لما لاقوه من عناية فائقة وشفاء تام على يدي هذا الطبيب الماهر اكثر

...ة الحجاج

...ادت قافلة الحجاج اللدية بعد ان ادت فريضتها وقد استقبلها اهلها وذووها وجميع سكان المدينة في مهرجان بديع وقد توافد المهنئون على منازل الحجاج جعله الله حجاً مقبولا

قابلة قانونية

شكى لي كثير من اهل هذه المدينة ادارة احدى القابلات حين وضع الحاملات من النسوة اللاتي قبلتهن فخلت الواحدة منهن في اشد وارخم عواقب الولادة

ولقد قابلني خصيصا من اجل هذه الغاية اكثر من واحد واثنين وثلاثة يتذمرون من سوء تصرفها بالمولود اثناء القبالة ومن ادعائها بمعرفة دواء الحبل واغرائها النساء بهذه الوسائط لتستغل دراهمهن بهذه الدعوى ومعالجتها بعضهن في مسائل شتى كسح العينين وتطهيرها وفي ذلك ما فيه الخطر على من تعالجه هذه الطبية المصطنعة فالى ذلك نلفت نظر ولاة الامور المسؤولين لوضع حد لهذه الدعاية المؤذية

تطاير الغبار

في شوارع المدينة

يتطاير الغبار بشكل فظيع في شارع الحاووظ الذي فرش بالتراب حين مرور فخامة المندوب السامي منه لزيارة محطة الطيران الحديثة وافتتاحها كما نوهت بذلك في حينه ولقد اتلفت هذا الغبار بضائع السوق من اصحاب الدكاكين على جانبي هذا الشارع فنلفت نظر مجلسنا البلدي الى وجوب الاسراع في رش هذا الشارع وغيره من شوارع المدينة حفظا للصحة العامة

بيسان

في ٩ ايار لمراسلنا الخاص

انعقاد اللجنة

انتخابية في بيسان

في الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين عقدت اللجنة الانتخابية المؤلفة من عوض افندي السفري وحبيب افندي وهبه واحمد افندي سليم الصالح وابراهيم افندي العوده ويحيى افندي الدهان وصبحي المدهد ونظرت في الاعتراضات المتقدمة من محمد سعيد افندي الجيلاني وفريد افندي فخر الدين ضد مبارك الشرعي وبعد مرافعة دامت نحو خمس ساعات متوالية قررت اكثرية اللجنة حذف مبارك المذكور من سجل الناخبين فاستبشر اهالي بيسان لهذا القرار

كفاكم ايها السماسرة

علمت ان السماسرين (ت ا) و(ح ا) قد تمكنا من اغراء فريق آخر من اهالي المرصص على بيع قسم كبير من حصصهم باراضي المرصص التي تبلغ اربعماية وخمسين دونما وقد ذهب اصحاب الارض مع السماسرين المذكورين الى طبريا وهناك اجروا عقود البيع والشراء فخيبكم ايها السماسرة عدوانا على البلاد

هل هذا صحيح

اشيع في المدينة ان فخامة المندوب السامي قد صدق قرار اللجنة التي عينتها الحكومة للتحقيق فيما اذا كان يوجد حقوق زراعية لاهالي شطا العرب ام لا وهذا القرار سوف لا يكون لصالح اهالي شطا بل لصالح رجال الريس وشركه وجمعية الكارن كايمت كما اشيع سابقا وقد استغرب اهالي بيسان تصديق فخامة المندوب السامي على هذا القرار وهو معلوم انه صديق الفلاح فنأمل ان لا تكون هذه الاشاعة حقيقية

اليهود يقطعون

الماء عن قوة الحدود

يوجد في بيسان كمب لبوليس قوه الحدود وقد انشأ هذا الكمب منذ اثني عشرة سنة ومن يوم انشائه للان وهو يتناول احتياجه من الماء من نهر الجالود والغريب ان اليهود منذ اربعة ايام قاموا وقطعوا الماء على الكمب فتألم من هذه الحادثة ميجر قوه الحدود وبالحال ثابر حضره قائمقام بيسان ومفتش البوليس وابلغهم الحادثة فقام الموما اليهما برافقهم الميجر وذهبوا تواً لمراجعة مختار اليهود وتحدثوا معه في الموضوع ولكن وبا للاسف لم يتوفقوا في مسعاهم كما علمت وقد اضطر القائمقام والميجر ان يخابرا المراجع العليا ولا تزال المسألة موضوع البحث ولا نعلم ماذا تكون النتيجة وهذه جرأة عظيمة من اليهود

المجلس الاسلامي

يقرر عزل مأذون الانكحة

على اثر ما كتبته الجامعة الاسلامية بحق ذلك المأذون الشرعي في قضاء بيسان لارتكابه جرم السمسرة وبناء على الشكايات المتقدمة من احد وجهاء بيسان لفضيلة قاضي الشرع والمجلس الاسلامي ايضاً فقد علمت اليوم ان المجلس قد قرر عزل هذا الموظف وقد سمعت من الكثير منهم ثناء عاطراً على جريدة الجامعة الاسلامية ومنشئها لمناصرته للحق وحمله على سماسرة السوء فحيا الله المجلس ورجاله المخلصين والجامعة الاسلامية صاحبة المبادىء القويمة

قصة العدد

حرب !!

...وجلسا يصطليان حول المدفأة في ...صمت عميق ، حتى اذا سرت الحرارة ...في اعصابها رفعت « ماري فرانكوا » ...رأسها الى صديقها وقالت :

« سأقضي آخر ايام هذا الاسبوع ...في داري النائية الموحشة ، وليس شك ...اني سأكون في حاجة الى علالة ، فهلا ...اعرتني كتابا طريفا أستعين به على ...الوحدة والضيق ؟؟ »

فاجابها « جون » وهو يحرك يديه :

« عند ظنك فقد فرغت من قراءة ...اروع كتاب طالعته منذ سنوات ، ...ولكني لا اظن انه يوافقك او يغريك ...على المتعة ! »

فحملقت فيه « ماري » وسألته في ...حنق :

« ماذا !! أتنتقص من ذكائي ؟ ...ام تريدان تصون ذكائي عما في كتابك ...من هذر وسخف ؟؟ »

فابتسم « جون » وأجاب فيما يشبه ...التوكيد :

« هذا يتعلق على ما ظفرت به من ...نصيب في غمار الحياة ! »

فتحولت اليه « ماري » هاتفة :

« ماذا تعني من كلامك هذا الملتوي ، ...قل في صراحة ؟ »

فاجابها الرجل في بساطة :

« أعني كتاب — بيفرلي نيشول — ...من السلام ، وحسبك ان تعلمي انه ...كتاب يبحث عن خطيئة الحرب نحو ...الانسانية والعمران .. »

نعمت الفتاة يديها في المدفأة وهي تقول :

« لن أستطيع ان ألمس في كتاب كهذا مباهج العاطفة في ايام الراحة والاستجمام ؟؟ »

فابتسم ثانية « جون » ابتسامة المتبصر ، وقال كانه يهمس الى نفسه :

« هذا ما ظننته اول الامر ، وأزجيته اليك خالصاً فغضبت ! ! »

وهنا ثارت ثائرة « ماري » ودنت من صاحبها لتقول :

« انت لا تفهمني جيدا يا صاح ، لقد قرأت كتاب — بيفرلي نيشول — اليوم ولم اتركه حتى فرغت منه كله ، وقد يكون مفيداً ان يقرأ الانسان كتابا كهذا حينما يرغب في الدرس والتعمق ، ولكنه شاق عسير على من يطمع في الهدوء والاسترخاء والسلوى »

فأقبل عليها « جون » مغتبطاً حيث اجاب :

« اهنئك يا عزيزتي من اعماقي لهذا الكلام ، ولكم احب ان تحذو طائفة من الفتيات حذوك في قراءة مايمز العاطفة والعقل معا ، وأن يميزن بين ما ينبغي عليهن نحو انفسهن ، وبين ما ينبغي عليهن نحو المجتمع ، فقد ولد لنا هذا العصر فتيات ساخرات ، لا تأتيهن سلطان قوي على نفوسهن ، مولعات بالخيال اعا ولع ، لا يدركن ان من اقدس واجباتهن صيانة حضارة المستقبل من نزعات الطيش والاثام ، ففي هذا كله موضوع البحث الذي يشغل قادة الفكر عن الحرب والسلم ! »

فرنت اليه « ماري » في نظرة المرأة التي أنيل منها فهي تنهض لتدافع عن نفسها او عن النوع ، فقالت :

« انك تنتقص من شأن المرأة العصرية بما ليس بالحق ، وكان ينبغي ان تفهم ان للرجال مثلما للنساء من حظ في خطيئة الحرب واحداث المجتمع ، ان فتاة في مثل سني تفكر في السلام وتكره المجازر الانسانية جهدها ، ولن أكون مبالغة اذا قلت ، ان جميع نساء العالم يرين السلم في قرارة نفوسهن ويعملن على نشر الويته في آفاق العمران! »

فاجابها « جون »

« أكلهن كذلك ؟؟ لا يصدق هذا الوصف الا على الذين كافحوا في الميدان ولقوا في جهادهم ألوان العنت والالام ، اللاتي لم يمارسن شقاوة الحروب فهن أبعد الناس عن السلام ! »

ثم استطرد يقول :

(ان المرأة العصرية تريد ان تساوي الرجل في كل شيء ، وهي تظن انها لا تكون رجلا بحكم قانون المساواة ، اذا لم تضطرم النيران في الجو وتطأ باقدامها على اشلاء الجسوم ، فهي التي تستحث النفوس على القتال لتلهو بدخانها وتغني على اطلال العدم ، فمثلا اذا نال منك انسان باهانة في حضوري ، فقول مابطرأ علي تخيلتك ان ارد عنك المادية ، ولا تهدأ لك نفس حتى اصرعه بقبضة من يدي ، كذلك النساء جميعاً اذا اضطرت بينهن اشاعة عن الحرب نشطن لحمل هذا الخيال حقيقة من حقائق الحياة ، ودلفن بكل طرق الاغراء الى الرجال لتخضيب وجه الارض بالدماء والدموع ، الافتراس أروع مظاهر الدفاع ، ذلك ابدأ شعار المرأة !! »

فتمددت « ماري » في مقعدها الطويل وأجابت في هدوء وثقة :

انت ظالم الحق ياصاحبي ، اني أفهم أن المرأة اذا قادت المجتمع ، فلن يكون هنالك اشفاق من حرب او جناح من أثم !

فأشعل « جون » سيجارة ثم قال :

« وماذا عسى ان تكون الحياة بعد ذلك ؟؟ انها وربما لن تكون الا مهزلة دهرية ، قمينة بالاحتقار قبل الرثاء !! لن يكون هم المرأة الا البحث عن مباهج نفسها واغراق العالم تحت فيض شهواتها لقد كانت أغلبية النساء قديماً في خدورهن يعملن جهدهن على اسعاد الاسرة وحفظ توازنها من التصدع ، يفزعهن النوى البعيد ويروعهن اصداء الحرب واحداثها ، فكن في سذاجتهن الطبيعية رسل الرحمة والسلام في هذا الكون الدائر اليوم على الفناء والتداعي ، بطاغوت التطور والحاد المرأة بطبيعة الحياة وشريعة العمران »

فقاطعته (ماري) محتدة

« ولكن ياصديقي اذا صح هذا الذي تزعم ، فليس الذنب فيه ذنب المرأة انما هي خطيئة الحياة التي تحيا في غمارها فقد اندرس ذلك العهد الذي كانت تقنع فيه المرأة بالدانق من العيش ، وان تمضي عمرها الزهيف بين الحياكة والطهي في عقر دارها ، فالمرأة اليوم اذا اصطنعت حياة كهذه وئدت وهي حية ، ولا تظفر حتى بالكفن الذي يحول بين جسمها المسجى وبين تراب القبر ! »

فابتسم « جون » وهتف يقول :

« هذا قناعكن ابداً الذي تبدون تحته دموعكن الكاذبة لتظفرن بكل شيء الكفاف .. ضيق العيش .. التعاون لحفظ حياة البشرية .. المساواة .. الحرية وغير ذلك كله ، والحق انكن تطمحن الى امتلاك الحرية والاخذ منها باعظم قسط ولو كان في ذلك اكبر الشر للنوع الانساني ، فكل شيء في سبيل التوفيق الى مطامعكن سهل مستساغ ، مهما كان عسيراً ومنكراً وعاراً ، فاحاديث الحرب وآلامها عندكن كاحاديث الرقص والحب في انديتكن الخاصة والعامة ، والفتاة اليوم قد جنت بالخيال الى حد انها تريد ان تمثل ببيلانة الملكة الحسناء ، صاحبة حرب طروادة الشهيرة !! »

فتضايقت « ماري » من نقاش صاحبها ، وصاحت به في غير استخذاء :

« لست احب يا صديقي ان افسد مزاجي ببرهانك هذه ، ومن الخير ان ندع الحديث الى شيء آخر ، فكلانا في حقيقة الامر على الشاطىء ، لم يشهد حربا ولم يقدر له أن يعرف عنها شيئاً ، ولتجزلي اذا كنت معتزما بك ان تمضي في اتهامك المرير للمرأة زاعما انها مولعة بالمجازر وتعكير صفو الحياة ، ان اشك في عقلك وأتهمك بالغباء ! »

فضحك الرجل ملء شدقيه واجابها

« قد اكون غبياً الى ابعد حدود الغباء ، ولكني بحمد الله لم أفقد بعد حاستي السمع والبصر ، وكلاهما يحدثني ويؤكد لي الحديث ، ان المرأة تعنى بالحرب المقبلة ، عنايتها بالمودة الجديدة »

فنهضت (ماري) وخطت نحوه في عضبة الظبي الغرير قائلة :

« أتظن ان هنالك حربا مقبلة ؟؟ »

فاجابها (جون) وهو يمس جبينه بانامله :

« من المؤكد ان شيئاً من هذا سيكون ألم يقدم لك بيفرلي نيشول في كتابه ظلاماً من هذا الكابوس ؟؟ »

فصاحت به المرأة وقد تفلتت الابتسامة على شفتيها :

(ولكن ليس كل حلم يتحقق ياصاحبي !!)

فهز (جون) رأسه واجاب :

(جميل منك هذا التخريج ، وهذا ما يدعو ساسة العالم وقادة الفكر الى شيء من النشاط والامل في قضية السلام ، ولكنهم مع ذلك لم يصلوا الى ما ينشدون ولعلهم لن يصلوا الى ما ينشدون ، فهناك ثمة عقبات عسيرة تحطيها فوق مقدورهم

فقالت «ماري» ساخرة :

« ما قيمة هذا الجهد الذي انفقه بيفرلي وغستاف لوبون ، وغيرهما من الكتاب والفلاسفة ، في تدبيج رسائلهم ونشرها على العالم ؟؟ اني لا استطيع انا ان احدثه ، اذا ملأت الدنيا صياحا من أعلى ساحقات قباب معابد انجلترا داعية للسلم العام ؟؟ »

فاجابها «جون» في رزانة وتؤدة :

قد يستمع اليك احد فيؤمن برسالتك ويبشر بها ، هذا هو الغرض من الايثار النبيل الذي يقدمه المفكرون للبشرية بتضحية كل شيء في سبيل اسعاد الاجيال قاطبة اما ما تهتفين به ويعبث بخيالك فذلك هو المعتقد السلبي الذي يخضع له بعض المتشائمين ، والذي سيقود العالم وشيكا الى الفناء ، حيث تحكمه المرأة وتفرض سلطانها عليه !!

فدنت منه وقالت مداعبة :

« أو بمعنى آخر تريد ان تقول ان المرأة التي تهز المهد بيمينها تهز العالم بشمالها ولكن ثق يا صاحبي معها تكافئنا اليوم من قوة الدفع والاهتزاز المهد ، فلن تهجع عيون اوربا للنوم او تستقر على سلام!! الا تظلم المرأة يا صاحبي بل قل على الرجل بعض هذا الاثم الذي يغمر المجتمع ، ان لم يكن كله ، ان نساء العصر المثقفات يرغبن رغبة صادقة في ان يعددن الطفل مزوداً بجميع المثل العليا فنحن نريد ان نذود عنه هذا الضعف الاخلاقي الذي اورثه التطور ، نريد رجلا لا يهاب الوغى ويعرف كيف يدفع عن نفسه ووطنه كل عادية ونكر ، لا نريد شبابا يتكلفون الانوثة ويتعمون بالحياة في ضعة ، ولقد أحب ان تصدقني أني لاحس بالعار يلذعني اذا قدر لي الزواج بك وهتف بك داعي الوطن فلا تلبيه كما ينبغي وآثرت النجاة عن الموت الشريف وليس معنى ذلك اني لا ادرك خطايا الحرب وما تسببه من ويلات للبشرية ، ولكن حريصة كل الحرص على ما للافراد والجماعات من كبرياء وعزة ينبغي ان يجاهدوا عنها ما وسعهم الجهاد ، فان الوطن حقاً على ساكنيه كحق الدين على عباده !! »

وهنا اطلق جون مليّاً يفكر في هذا النقاش الفلسفي الاجتماعي ، الذي دار بينه وبين خطيبته الحسناء ، وفيما هما كذلك بين الصمت والسكون ، واذا بهما يسمعان خطوات قوية تدب على الارض ، واذا بموسيقى الجيش تدوي في الجو بانغام الحرب ، فهرعا الى النافذة يشهدان ويسمعان واخيراً وضعت «ماري» اصابعها في اذنيها لتمنع صخب الموسيقى الخبونة عن سمعها ، وقالت لصاحبها باسمة :

« أدر زر الراديو ودعه يغنينا لحناً طروباً » فادار (جون) الراديو فاذا بهما يسمعان هذه الانشودة :

«الى الحرب يا شباب...
الى الفداء ايها الوطن !! »

«النسر»

***

العدد ٥٣٩ — الثمن ٥ ملات — السنة الثانية

منشيء الجريدة وصاحبها
ومدير سياستها ورئيس تحريرها
سليمان التاجي الفاروقي

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت مختومة وموقعة من
« مدير الادارة »



الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

يافا يوم الجمعة في ٢٧ محرم سنة ١٣٥٤ — ١١ ايار سنة ٩٣٥

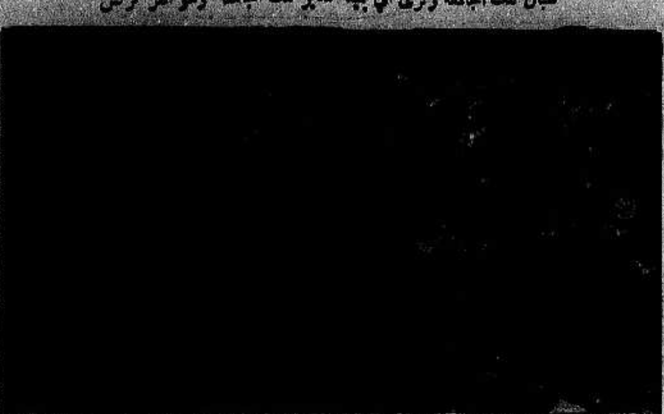
جميع المراسلات تعنون باسم
« مدير الادارة »

صندوق البريد ٢٥٣ يافا التلفون ٨٧٧ يافا

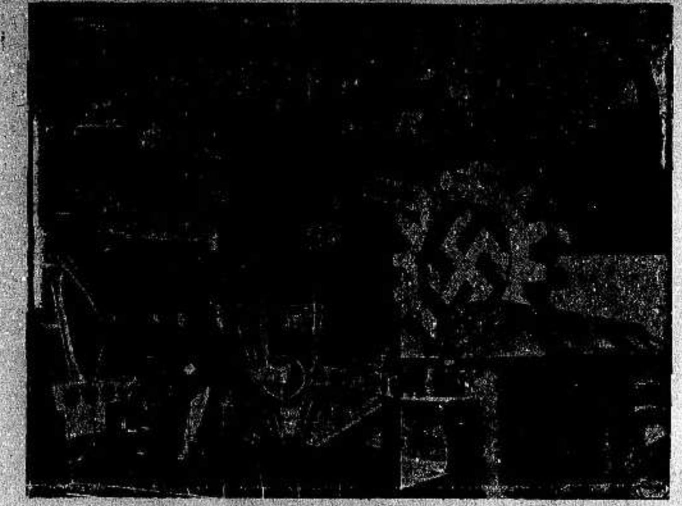
« بدل الاشتراكات »
في فلسطين جنيه ونصف وفي الخارج جنيهان



سبق ان نشرنا صورة الجامعة الاولى التي بنيت خصوصا للشبان الهتلريين في مدينة فلدافنغ الواقعة على بحيرة ستارنبرج ونرى في الصورة رئيس جيوش الصاعقة الهررم - احد هتلر الايمن وهو يستعرض شبان تلك الجامعة ونرى الى يمينه مدير تلك الجامعة وهو الهر كرلش



بمناسبة المعرض الالماني العظيم في برلين حضر مندوبو جميع المصانع واصحاب المصالح في المانيا الى برلين ليشاهدوا الاحتفالات العظيمة بافتتاح المعرض ونرى في الصورة الاجتماع الذي عقده هؤلاء المندوبين برئاسة المستشار هتلر والهر فون بابن والدكتور غوبلس وغيرهم من زعماء الريخ في المقدمة



افتتح الشعب الالماني في ٢١ نيسان الماضي المعرض الشعبي الالماني برئاسة الهر هتلر وعرضت فيه جميع المعروضات قديما وحديثا وترى في الصورة اعلاه الى اليسار موتور يسير بواسطة البخار موديل سنة ١٨٧٦ و١٨٧٨

جنت الحكومة الالمانية اربعة من اكبر ممثلي اوروبا ليتعاونوا معها وهم :



فرانز كروس

فن ثار مينهك

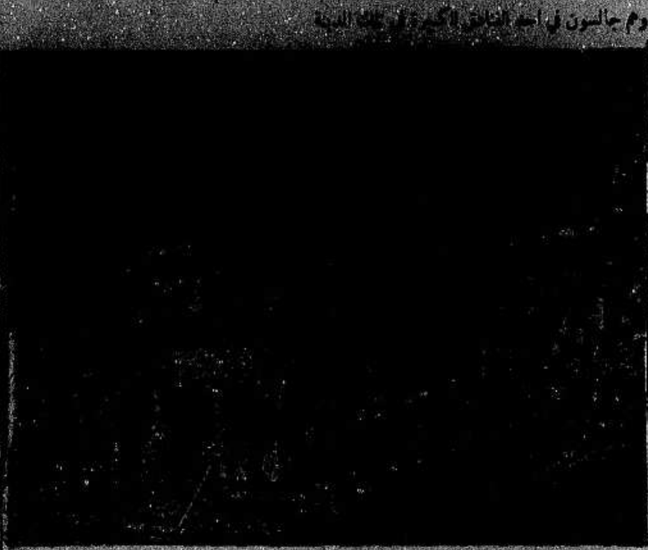
[illegible] كيلر

غوستاف غريندكنس

زعيمة الرياضة البدنية في المانيا الفتاة (هني وارنهوف)

احتفلت المانيا مؤخراً احتفالا عظيما بتدشين اعظم جسر متين من الاسمنت المسلح في اوربا وقد سمي جسر ادولف هتلر وهذا الجسر ممتد من مدينة كوبلنس رانسل ودل على مهارة الاعمال الالمانية وترى في الصورة السيارات الاول التي عبرت هذا الجسر من بعد تدشينه

قام بعض زعماء الريخ برئاسة نائب الزعيم الهر رودلف هس بزيارة مدينة شفارتس رخ بولاية بتركن من اعمال المانيا فاحتفل اهالي تلك المدينة بهم احتفالا لم كرهم وترى في الصورة هؤلاء الزعماء وهم جالسون في احد النادي الكبيرة في تلك المدينة



قام الجيش الالماني الرسمي مع اعضاء جيوش الصاعقة برياضة عسكرية في احد الجبال الالمانية اذ يحمل الجندي طعامه وامتعته على ظهره ويسير مسافة ٣٥ كيلو متراً في طريق معوجة فترة يرتقي قمم الجبال العالية واخرى يهبط الى الوديان والغاية من هذا تمرين الجنود على الاعمال العسكرية الشاقة

• • •